

القول المسدود

في الذب عن المسند للإمام أحمد

تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة الا و حد شيخ الاسلام

زين الانام علم الائمة الاعلام حافظ الافاق

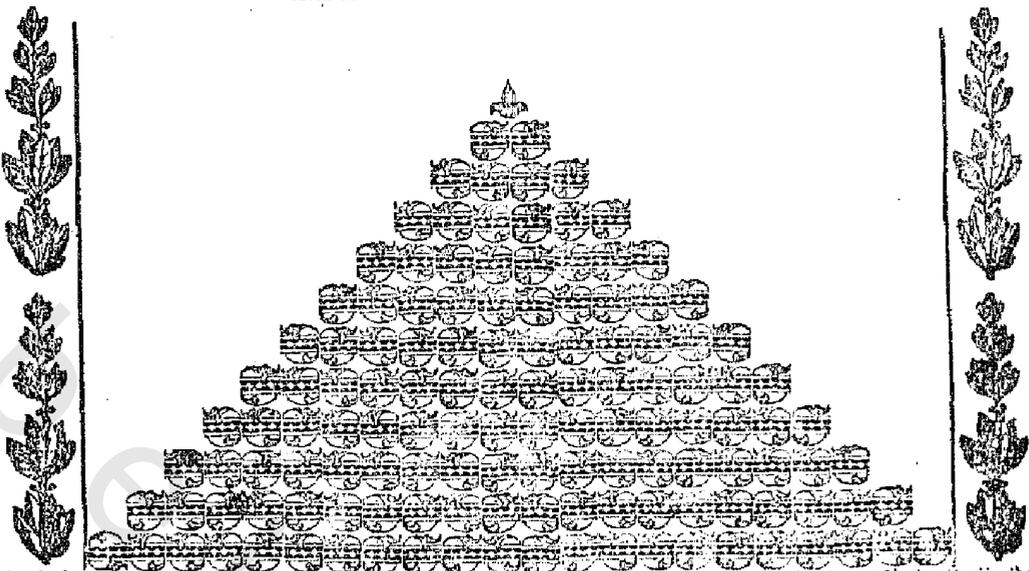
ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن

محمد بن علي بن احمد المعروف بابن

حجر المسقلا في الاصل الشافعي

المتوفى سنة اثنتين

وخمسين وثمانمائة



❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

الحمد لله الحكيم فلا يتوجه عليه الانتقاض لاحكامه ولا الانتقاد لاقواله ❖ العليم
فلا يخفى عليه مثقال الذر من الوجود ولا اخف من مثقاله ❖ العظيم فلا يدرك العالم
العارف كنه جلاله ❖ لا راد لما قضى واحكم ❖ ولا معقب لما مضى و ابرم ❖ احمد ه على
جزيل بره واستعينه واستهديه واشكره على احسانه الذي منه الهام شكره ❖ واشهدان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلي الاعلى الكريم الاكرم ❖ واشهدان محمدا
عبده ورسوله الداعي الى السبيل الاقوى الاقوم ❖ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم ❖ اما بعد ❖ فقد رأيت ان اذكر في هذه الاوراق ما حضرني من الكلام
على الاحاديث التي زعم بعض اهل الحديث انها موضوعة وهي في المسند الشهير
للامام الكبير ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل امام اهل الحديث ❖ في القديم
والحديث ❖ والمطلع على خفاياه الثير لخبائياه ❖ عصبية مني لا تخل بدن ولا مروءة
وحية للسنة لا تعد بحمد الله من حمية الجاهلية بل هي ذنب عن هذا المصنف العظيم

الذي نلقته الامة بالقبول والتكريم وجعله امامهم حجة يرجع اليه ويعول عند الاختلاف عليه* وقد قرأت* في ذلك جزأ جمع شيوخنا الامام العلامة حافظ عصره زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي تعتمد الله بالرحمة والرضوان كتبه عنه ثم قرأته عليه وهو مشتمل على تسعة احاديث هي في التحقيق سبعة وفاته شيء آخر على شرطه كنت علقتة على ذلك الجزء فرأيت الان جمعه هنا وقد رأيت قبل ان نخوض في حديث الاجوبة ونوجه الردا ونعقبه ان اذكر سباق ما ورد في الشيخ علي الولا على نص ما كتبه في الجزء المذكور ثم اذكر وجه الذب عن الاحاديث المذكورة على طريقة اهل الحديث من غير تعسف ولا تكلف*

* اخبرني* شيخنا العلامة الحافظ ابو الفضل بن الحسين بقراءة تي عليه بمنزلة ظاهر القاهرة قلت له قلت رضي الله عنك* بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى* واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبوي قائلها من الجنان عرفاً* واشهد ان محمدا عبده المرضى ورسوله المصطفى* صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وزادهم تعظيماً وشرفاً* وبعد* فقد سألتني بعض اصحابنا من مقلدى مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في سنة خمسين وسبعائة او بعد هائيسير ان افرد له ما وقع في مسند الامام احمد بن حنبل من الاحاديث التي قيل فيها انها موضوعة فذكرت له ان الذي في المسند من هذا النوع احاديث ذوات عدد ليست بالكثيرة ولم يتفق لي جمعها فلما قرأت المسند في سنة ستين وسبع مائة على الشيخ المسند علاء الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن صالح العرضي الاصل الدمشقي قدم علينا من الاسكندرية لسماع المسند عليه وقع

في اثناء السماع كلام هل في المسند احاديث ضعيفة او كله صحيح فقلت ان فيه احاديث
ضعيفة كثيرة وان فيه احاديث يسيرة موضوعة فبلغني بعد ذلك ان بعض من
ينتمي الى مذهب الامام احمد انكر هذا النكار اشديدا من ان فيه شيئا موضوعا
وعاب قائل هذا ونقل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية ان الذي وقع فيه من هذا
هو من زيادات القطيبي لا من رواية الامام احمد ولا من رواية ابنه عبد الله
عنه فخرضني قول هذا القائل على ان جمعت في هذا الاوراق ما وقع في المسند
من رواية الامام احمد ومن رواية ابنه عبد الله مما قال فيه بعض ائمة هذا الشأن
انه موضوع وبعض هذه الاحاديث مما لم يوافق من ادعى وضعها على ذلك فايته
مع سلوك الانصاف فليس لنا بصمد الله غرض الا في اظهار الحق وقد اوجب الله تعالى على
من علم علما وان قل ان يبينه ولا يكتبه كما حد ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الربيع
الدلاصي بقراءتي عليه بمصر انا - محمد بن عبد الحق القرشي انا عبد الرحمن بن
عبد المجيد الصفر اوي وعبد الصمد بن داود الغضائري «قالا اخبرنا؟ احمد بن محمد
الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الفضل بن نظيف اخبرنا احمد بن الحسن
الرازي ثنا بكر بن سهل الدمي انا موسى بن محمد ثنا زيد بن مسور عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آتى الله
عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتبه * موسى بن محمد هو البلقاوي (١) . منهم لكن
له شاهد باسناد صالح : من حديث ابن مسعود ورواه في كتاب فضل العالم العفيف
على الجاهل الشريف (لابي نعيم الحافظ) وليعلم المنكر لقولي ان في المسند احاديث
يسيرة موضوعة انه انكر علي قولوا واجبا علي من وجهين * احدهما اني سئلت عنه

١ - « العضايري » ثنا (١) بنح الباء الموحدة وسكون اللام ثم قاف نسبة
الى البلاء بلد بناحية الشام ١٢ : صحيح * والفاوي *

❀ والثاني ❀ ان العلماء قالوا لا يجوز رواية الحديث الموضوع الا مع بيان انه موضوع
فلنذكر الان الاحاديث التي نحن بصدد دايرتها باسانيد الامام احمد لينظر
موضع العبارة مقدما ذكر سندی الى الامام احمد ❀

❀ اخبرني ❀ بجميع مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل مع ما فيه من
زيادات ابنه عبد الله رحمهما الله تعالى مسند الشام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن سالم الانصاري بقرائه عليه بمنزله بدمشق في الرحلة الاولى انا
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن عازن انا حنبل بن عبد الله بن الفرج الرضا في انا
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين انا الحسين بن علي بن المذهب
التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي

❀ الحديث الاول ❀ بهذا الاسناد الامام احمد قال حدثنا ابو المغيرة ثنا ابن
عياش حدثني الاوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن
الخطاب قال ولد لاختي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه باسما فراعتكم لبيكون في هذه الامة رجل
يقال له الوليد هو اشرف على هذه الامة من فرعون لقومه انتهى ❀ هذا الحديث
اوردته ابو حاتم بن حبان البستي في تاريخ الضعفاء في ترجمة اسمعيل بن عياش
وقال هذا خبر باطل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا يرواه عمر
ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الاوزاعي بهذا الاسناد
واسمعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه فكثير الخطاء في حديثه وهو لا يعلم وقد
اوردته ابن الجوزي في موضعين من كتابه ❀ الموضوعات ❀ وقال لعل هذا قد ادخل

على ابن عياش لما كبر او رواه وهو مختلط انتهى *
 ﴿ الحديث الثاني ﴾ وبه الى عبد الله بن احمد حدثنى ابي ثنا حجاج ثنا فطر عن
 عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم الكندي قال خرجنا الى المدينة زمن
 الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد
 الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي * وهذا الحديث علته عبد الله بن
 شريك كان من اصحاب المختار ولكن قيل انه تاب وقال الجوزجاني انه كذاب
 وعبد الله بن الرقيم جهله النسائي ايضا وقد اورد ابن الجوزي هذا الحديث
 ايضا في الموضوعات وقال انه باطل لا يصح ثم قال انه من وضع الرافضة قابلوا
 به الحديث المتفق على صحته في سدا لابو ابي غير باب ابي بكر وهو في الصحيحين
 قلت * فان استدل على وضعه بمخالفة هذا الحديث الصحيح والا فان الامام احمد
 وثق عبد الله بن شريك وكذا وثقه ابن معين والله اعلم *

﴿ الحديث الثالث ﴾ وبه الى عبد الله بن احمد حدثنى ابي ثنا وكيع عن هشام
 ابن سعد عن عمر بن اميد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا
 الابواب التي في المسجد الا باب علي * اورد ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بمخالفة
 الحديث الصحيح وهشام بن سعد ونقل عن يحيى بن معين انه قال ليس بشي * وعن احمد
 انه قال ليس هو بحكم الحديث * قال ابن الجوزي هذا باطل لا يصح وهو من وضع الرافضة *
 ﴿ الحديث الرابع ﴾ وبه الى احمد ثنا يزيد ثنا اصبع بن زيد ثنا ابو بشر عن ابي
 الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برى من الله عز وجل وبرى الله منه واما اهل عرصة

اصبح فيهم اصر ووجائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك و تعالیٰ و هو هذا الحديث رواه ابن عدی في الكامل في ترجمة اصبع بن زيد و قال انه ليس بمحفوظ و رواه ابن الجوزی في الموضوعات من طريق احمد و قال لا يصح ذلك قال و قال ابن حبان اصبع لا يجوز الاحتجاج بخبره اذ انفرد به و كذلك اورد هذا الحديث في موضوعاته ابو حفص عمر بن بدر الموصلي قلت و في كونه موضوعا نظر فان احمد و ابن معين و النسائي و ثقفوا اصبع و قد اورد الحاكم في المستدرک على الصحيحين هذا الحديث من طريق اصبع *

﴿ الحديث الخامس ﴾ و به الى احمد حد ثنا انس بن عياض حد ثني يوسف بن ابي ذرة عن جعفر بن عمرو بن امة الضمری عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مہر يعمر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه انواعا من البلاء الجنون و الجذام و البرص فاذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب فاذا بلغ ستين رزقه الله الانابة اليه بما يحب فاذا بلغ سبعين احبه الله و احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته و تجاوز عن سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و سمي اسير الله في ارضه و شفيع لاهل بيته و رواه احمد ايضا موقوفا على انس و به الى احمد قال حد ثنا ابو النضر ثنا الفرج ثنا محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله عن جعفر بن عمرو عن انس بن مالك قال اذا بلغ الرجل المسلم اربعين سنة امنه الله من انواع من البلاء من الجنون و الجذام و البرص و اذا بلغ الخمسين لين الله عز و جل عليه حسابه و اذا بلغ الستين رزقه الله انابة يحبه عليها و اذا بلغ السبعين احبه الله و احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين

تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته فاذا ابغى التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وماتاخر وسمى اسير الله في الارض وشفع في اهله وعله الحديث المرفوع
 يوسف بن ابي ذرة وفي ترجمته اورد ابن حبان في تاريخ الضعفاء وقال يروى
 المناكير التي لا اصل لها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الاحتجاج
 به بحال روى عن جعفر بن عمرو عن انس ذلك الحديث واورده ابن الجوزي
 في الموضوعات هذا الحديث من الطريقين المرفوع والموقوف وقال هذا الحديث
 لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم واعل الحديث الموقوف بالفرج بن فضالة
 وحكى اقوال الأئمة في تصنيفه قال واما محمد بن عاصم فقال ابن حبان يقلب الاخبار
 ويروى عن الثقات ما ليس من احاد يشتم واما محمد بن عبيد الله فهو العرزمي (١) قال
 احمد ترك الناس حديثه قلت وقد خلط فيه الفرغ بن فضالة فحدث به هكذا
 وقلب اسناده مرة اخرى فجعله من حديث ابن عمر مرفوعا ايضا واه احمد ايضا
 الحديث السادس * و به الى احمد حد ثنا هاشم حد ثنا الفرغ حد ثنا محمد بن
 عبيد الله العرزمي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل الحديث الموقوف على
 انس هكذا اورد الامام احمد ولم يسق لفظه وانما اورد به بعد حديث انس
 الموقوف وقال مثله ولم يذكر ابن الجوزي في الموضوعات حديث ابن عمر
 هذا او كان ينبغي ان يذكره فان هذا موضوع قطعاً مما يستدل به على وضع
 الحديث مخالفة الواقع وقد اخبرني من اتق به انه رأى رجلاً حصل له جدام
 بعد السنين فضلاً عن الاربعين ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان كان

هو الملقب بالدباج فهو لم يدرك ابن عمر وقال البخاري لا يكاد يتابع على حد بثه
وان كان غيره فهو مجهول *

❖ الحديث السابع ❖ وبه الى الامام احمد انا عبد الصمد بن حسان انا عمارة عن
ثابت عن انس قال بينما عائشة في بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا فقالوا
عبد لعبد الرحمن بن عوف قد مت من الشام تحمل من كل شيء قال وكانت سبع
مائة بعير فارتجت المدينة من الصوت فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك
عبد الرحمن فقال ان استطعت لادخلنها قائما فجعلها في سبيل الله عز وجل باقتابها
واحمالها * وهذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال احمد
هذا الحديث كذب منكر قال وعمارة يروي احاديث مناكير وقال ابو حاتم
الرازي عمارة بن زاذان لا يحتج به انتهى *

❖ الحديث الثامن ❖ وبه الى احمد ثنا ابو اليان ثنا سمعيل بن عياش عن عمر بن
محمد عن ابي عقاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسقلان احد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون الفألا حساب عليهم وبعث
منها خمسون الفأشهداء وفودا الى الله عز وجل وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة
في ايديهم تنج اوداجهم ما يقولون ربنا آتانا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد * فيقول صدق عبادي اغسلوهم في نهر الفيضة فيخرجون منها نقاة
بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاؤا * وهذا الحديث اوردته ابن الجوزي في
الموضوعات وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع

طرقه تدور على ابي عقال واسمه هلال بن زهد بن يسار قال ابن حبان يروي
 عن انس اشياء موضوعة ما حدث بها انس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى
 وفي ترجمة ابي عقال اوردته ابن عدي في الكامل من رواية جماعة عنه وقال
 غير محفوظ وقال الذهبي في الميزان باطل ❁

❁ الحديث التاسع ❁ وبه الى احمد حدث ثنا الحسن بن عيسى بن اهل مرو ثنا وس
 ابن عبد الله بن بريدة اخبرني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده هو
 بريدة بن الحصيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون بعدي بحوث
 كثيرة فكونوا في بحث خراسان ثم انزلوا بدينهم وبناهنوا انقر نيز ودعاهم بالبركة
 ولا يضيرهم اسلام اسوء ❁ وهذا الحديث اوردته ابو حاتم ابن حبان في الضعفاء وقال
 سهل بن عبد الله منكر الحديث يروي عن ابيه الا اصل له لانحباب ان يشتغل بجد يته
 انتهى واخوه اوس ضعيف جدا قال البخاري فيه نظر ❁ وهذه العبارة يقولها البخاري
 في من هو متروك وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك والله اعلم
 انتهى كلام شيخنا ❁

❁ وهذا حين الشروع في الاجوبة ❁ واول شيء يتمب فيها على شيخنا
 احتجاجه بحديث ابي هريرة الذي تقدم ذكره من رواية موسى البلقاوي
 واعترافه بانه متهم اي ان الحفاظ اتهموه بالكذب واذ كان كذلك فلا يصلح
 ان يحتج بجد يته وقد اخرج ابو نعيم في الحلية هذا الحديث من وجه آخر عن
 ابي هريرة وفيه من لا يعرف وهو من رواية محمد بن عبدة القاضي وكان يدعى
 سماع مالم يسمع وهو مشهور ولو احتج بالخبره : ابوداود من حديث ابي هريرة

ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل علماً فكتمه الجمه الله بلجام من نار، فكان اولى
والحديث وان لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة وهو على كل حال اولى
من حديث الباقر عليه السلام ثم نشرع الآن في الجواب * عن الاحاديث التسعة التي
اوردها واقتصر عليها * ونجيب عنها اولاً من طريق الاجمال * بان الاحاديث التي
ذكرها ليس فيها شيء من احاديث الاحكام في الحلال والحرام والتساهل
في ايرادها مع ترك البيان بما لها شائع - وقد ثبت عن الامام احمد وشيخه من الائمة
انهم قالوا اذا رويناه في الحلال والحرام شددنا واذا رويناه في الفضائل
ونحوها تساهلنا، وهكذا حال هذه الاسنادات فالاول (١) منها يدخل في ادب
التسمية وفيه اخبار عن بعض الامور الآلية ولهذا اوردته في دلائل النبوة
* والثاني كالثالث في الفضائل * والرابع * في الحث على الكرم والبر والصلة
ورعاية الجار * والخامس كالسادس في فضل طول العمر في الاسلام
* والسادس * يحتمل التاويل وهو امر نسبي * والثامن * كالسابع في فضائل بعض
البلدان وفيها الحث على الرباط والجهاد * واما من حيث التفصيل فالحديث
الاول منها * حديث سعيد بن المسيب في شان التسمية بالوليد فنقول
علته قول ابن حبان انه باطل دعوى لا يبرهان عليها ولا تاتي بدليل
يشهد لها وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري
شهادة نقي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنينته فهي مردودة وكلامه في
اسماعيل بن عياش غير مقبول كله فان رواية اسمعيل عن الشاميين عند الجمهور
قوية وهذا منها وانما ضعفوه في روايته عن غير اهل الشام نص على ذلك يحمي

سائق (١) ومكث اقال سنيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وشيخ واحد من الائمة فالحد يحد
الاول من هذه الاحاديث * رواها مقام لو ثبت لاحتمل التاويل فان ذلك امر نسبي

ابن معين و احمد بن حنبل و علي بن المديني و عمرو بن علي الفلاس و عبدالرحمن
ابن ابراهيم د حيم و البخاري و يعقوب بن سفيان و يعقوب بن شيبة و ابو اسحاق
الجوزجاني و النسائي و الدواليبي و ابو احمد ابن عدي و آخرون و قد وثقه
بعضهم مطلقا و العجب ان ابن حبان موافق للجماعة على ان حديثه عن الشاميين
مستقيم و هذه عبارته فيه كان اسمعيل من الحفاظ المتقين في حديثهم فلما كبر
تغير حفظه فما حفظه في صباه و حدثته اتي به على وجهه و ما حفظه على الكبر من حديث
الغرباء خلط فيه و ادخل الاسناد في الاسناد و الزق المتن بالمتن انتهى فهذا كما تراه
قيد كلامه بحديث الغرباء و ليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء و انما هو
من روايته عن شامي و هو الا و زاعي و اما اشارته الى انه تغير حفظه و اختلط فقد
استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي (تهذيب التهذيب) و لم اجد عن احد منهم
انه نسبة الى الاختلاط و انما نسبه الى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين
كانه كان اذا رحل الى الحجاز او العراق اتكل على حفظه فيخطئ في احاديثهم قال
يعقوب بن سفيان تكلم ناس في اسمعيل بن عياش و اسمعيل ثقة عدل اعلم الناس
بحديث الشام و اكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنين و المكين انتهى و مع
كون اسمعيل بهذا الوصف و حديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن
حبان و ابن الجوزي و انما انفرد بذلك عمر فيه خاصة على ان الرواة عنه لم يتفقوا
على ذلك فقد رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده و ابو نعيم في دلائل النبوة
من طريقه قال حدثنا اسمعيل بن ابي اسمعيل ثنا اسمعيل بن عياش عن عبدالرحمن
ابن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لاختي ام سلمة فذكر الحديث

وليس فيه عمر نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن اسمعيل
ابن عياش فذكر فيه عمر * حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي الهاشمي - ولفظه
انا ابو الحزم ابن ابي الفتح الحنبلي قال قرئ على مونس بنت ابي بكر بن ايوب
ونحن نسمع عن عفيفة بنت احمد انا عبد الواحد بن محمد ثنا ابو ايوب - سليمان بن
عبد الرحمن ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن
ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب فذكر مثل حديث
ابي المغيرة سواء وزاد فيه بعد قوله باساء فراعتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله
فانه سبكون * والبقية سواء * هو امامنا تابع اسمعيل عن الاوزاعي فقد رواه
عن الاوزاعي ايضا الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكر التنيسي والهقل بن زياد كاتب
الاوزاعي ومحمد بن كثير لكنهم ارسلوه فلم يذكر وفيه عمر كما وقع عند الحارث
هو امار واية الوليد فاخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه قال حدثنا محمد بن خالد
ابن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو والاوزاعي فذكره وزاد
في آخره قال الاوزاعي فكانوا يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم اينانه الوليد بن
يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الامة وكثر فيهم
الهرج انتهى واخرجه الحاكم في المستدرک قال اخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن
ثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ولد لاختي ام سلمة غلام
فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتوه باسمي فراعتكم
ليكونن في هذه الامة رجلا يقال له الوليد هو شر على هذه الامة من فرعون

على قومه قال الزهري ان استنظف الوليد بن يزيد فهو هو والاخوه الرايسد بن
عبد الملك قال الحاكم صحيحه واما رواية بشر بن بكر فاخرجها البيهقي في دلائل
النبوة عن الحاكم عن الاصم عن سعيد بن عثمان التوحفي عن بشر بن بكر حدثني
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب الحديث وفيه غير اسمه
نسموه عبد الله فانه سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد طوشرلا متى من
فرعون لقومه و زاد فيه ايضا انه اخ لام سلمة من اهلها و اما رواية محمد بن كثير
والقل بن زياد فاشار اليها الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في تاريخ الاسلام
ثم وجدتها في ترجمة الوليد في تاريخ ابن عساکر اخر جهاهن طريق الزهري
في الزهريات ثنا ليكم بن موسى ثنا القل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب قال وند لاخى ام سلمة خلام فسموه الوليد الحديث وقال وحدثنا
محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري قال ولد لآل ام سلمة ولد فسموه الوليد
فقل النبي صلى الله عليه وسلم تسمون الوليد باسماء فراعنتكم فسموه عبد الله
وثابع الاوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ويحتمل
انه الذي ابيده اسمعيل بن عياش لانه شامي ايضا ومعه بين راشد البصري واما
رواية الزبيدي فنقلت بها في بعض الاجزاء ولم يضرني الا ان اسم مخز جهاهن واه رواية
محمرف وياها في الجزء الثاني من امالي عبد الرزاق قال انه معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره واما يزيد كره عن قال البيهقي بعد تخرجه هذا
الحديث مرسل حسن قلت هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب
بسماعه له من ام سلمة فتد اذكرها وسمع منها وقع لنا الحديث من روايتها من

وجه آخر رواه ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت ام سلمة عن امها
 قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندى ضلام من آل النخيلة اسمها الوليد
 فقال من هذا قلت الوليد قال قد اتخذتم الوليد حنانا فغيروا اسمه فانه سيكون
 في هذه الامة فرعون يقال له الوليد هو هذا السناد حسن اخرجه ابراهيم الحارثي
 في غريب الحديث له ورواه محمد بن سلام الجعفي عن حماد بن سلمة فذكره
 معضلا وروى الطبراني في (المعجم الكبير) من طريق عبد العزيز بن عمران عن
 اسمعيل بن ايوب الخزومي قصة موت الزيد بن الوليد بن النخيلة وان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي تقول

ابك الوليد بن الوليد ابنا الوليد ابن النخيلة

فقال ان كذا تم لثمنك وانا وليد حنانا فهذا لنا بعد آخر لاصل القصة وبدون هذا
 يعلم بطان شهادة ابن حبان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقله ولا سعيد بن
 المسيب حدث به ولا الزهري ولا الاوزاعي وفي تصحيح بشر بن بكر عن الاوزاعي
 بان الزهري حدث به ما يدفع تعليل من تعليله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس
 التسوية و غاية ما ظهر في طريق اسمعيل بن عياش من العلة ان ذكر عمر فيه ما يباع
 عليه والظاهر انه من رواية ام سلمة لا طاباني معمر والزبيدي عن الزهري وبشر
 ابن بكر والوليد بن مسلم عن الاوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله اعلم واما رواية
 نعيم بن حماد له عن الوليد بن كزاني هريرة فيه فشاذة ومن شواهد ما روى
 الطبراني من طريق ابن لطيفة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
 معاذ بن جبل قال سخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فيه قال

الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاسلام ييؤء بدمه رجل من اهل بيته *
 ﴿ الحديث الثاني والثالث ﴾ حديث سد والابواب الاباب علي * ذكره من
 رواية سعد ومن رواية ابن عمر قول ابن الجوزي انه باطل وانه موضوع دعوى
 لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين وهذا القدام على رد
 الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغي الاقدام على الحكم بالوضع الا عند عدم
 امكان الجمع ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال ان لا يمكن بعد ذلك اذ فوق كل
 ذي علم عليم وطريق الورع في مثل هذا ان لا يحكم على الحديث بالبطلان بل
 يتوقف فيه الى ان يظهر اغير مما لم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث
 مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على افرادها لا تقصر عن رتبة الحسن
 ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من اهل الحديث واما كونه معارضا
 لما في الصحيحين فغير مسلم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار في مسنده ان حديث
 سد واكل باب > في المسجد الاباب علي * جاء من رواية اهل الكوفة واهل المدينة
 يروون الاباب ابي بكر * قال فان ثبتت روايات اهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى
 فذكر حديث ابي سعيد الذي ساذكره بعد قال علي ان روايات اهل الكوفة
 جاءت من وجوه باسانيد حسان انتهى * وها انا اذكر بقية طرقه ثم ابين كيفية
 الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين فمن طرقه عارواه الامام احمد في مسنده ايضا
 في مسند زيد بن ارقم قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا عون « عن ميمون عن زيد بن
 ارقم قال كان لفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شائعة في
 المسجد قال فقال يوم اسدوا هذه الابواب الاباب علي * قال فتكلم في ذلك اناس

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت
 بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سدت شيئا ولا فتمتته
 ولكن أمرت بشي فاتبعتة * ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن يشار بن دار
 عن محمد بن جعفر وهو غندر يهذ الاسناد ورواه الحاكم في المستدرک عن ابي بكر
 احمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه وقال صحيح الاسناد
 واخرجه الحافظ ضياء الدين المتدسي في الاحاديث (الختارة) مما ليس في الصحيحين
 من طريق المسند ايضا وورد ه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي
 واعلم بميمون فاخطأ في ذلك خطأ ظاهرا وميمون وثقه غيره واحد وتكلم بعضهم
 في حفظه وقد صححه الترمذي حديثا غير هذا فترد به عن زيد بن ارقم
 ولم يذكر شيخنا هذه الطريقة وهي على شرطه وكأنه اغفلها لان ابن الجوزي لم يوردها
 من طريق المسند ومن طريقه ايضا مارواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن وهب
 عن مسكين بن بكير * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار من وجه آخر عن مسكين
 ورواه الترمذي عن محمد بن حميد عن ابراهيم بن الخثار كلاهما عن شعبة عن ابي
 بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بابواب المسجد فسدت الابواب علي * وروى الامام احمد والنسائي ايضا من طريق
 ابي عوانة الواضح عن ابي بلج يحيى عن عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس في
 اثناء حديث وسد ابواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب
 وهو طريقه ليس له طريق غيره * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار عن
 حاتم بن حنبل * عن يحيى بن اسمعيل * واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من

طريق ابي نعيم في الخلية قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب كلاهما
عن يحيى بن عبد الحميد ثنا ابو عوانة به واهله بابي بلج ويحيى بن عبد الحميد فلم يصب
لان يحيى لم ينفرد به واخرج النسائي حديث سعد بن ابي وقاص من طريق اخرى
بمعناه * ورواه الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد من طريق الحكم
ابن عتيبة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسد الابواب الا باب علي فقالوا يا رسول الله سدت ابوابنا كلها الا باب علي
فقال ما انا سدت ابوابكم ولكن الله سد هالم يروه عن الحكم الامعوية بن مسرة
ابن شريح * قلت * وهو حفيد القاضي شريح الكندي قال البخاري في تاريخه سمع
الحكم بن عتيبة ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبراني
في الكبير ثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا اسمعيل بن عمرو الجبلي ثنا ناصح عن سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب
كها غير باب علي فقال العباس يا رسول الله قد رما ادخل و حدي واخرج
قال ما امرت بشيء من ذلك فسد ها كلها غير باب علي وربما مروا وجنب * وروى
النسائي ايضا حديث ابن عمر بسند آخر صحيح او رده من طريق ابي اسحاق السبيعي
عن العلاء بن عرار قال قلت لعبد الله بن عمر اخبرني عن علي وعثمان فقال اما علي
فلا نسأل عنه احد او انظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد
ابوابنا في المسجد واقربا به * ورجال الصحيح الا العلاء وهو ثقة وثقه يحيى بن
معين وغيره * وعرار ابوه بمهمات * واخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار
من طريق عبد الله بن سلمة الافطس احد الضعفاء عن الزهري عن سالم بن

عبد الله بن عمر عن ابيه نحوه وفيه هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار
الى بيت علي الى جنبه الحديث فهذه الطرق المظاهرة « من روايات الثقات
تدل على ان الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية نظر المحدث وهو اما كون
المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري فليس
كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ لان
بيت علي بن ابي طالب كان داخل المسجد مجاور البيوت النبي صلى الله عليه وسلم
قال القاضي اسمعيل بن اسحاق المالكي في كتاب (احكام القرآن) له حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب هو ابن عبد الله بن
حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لاحد ان يمر في المسجد ولا يجلس
فيه وهو جنب الاعلى بن ابي طالب لان بيته كان في المسجد وهذا مرسل قوى
يشهد له ما اخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي لا يجلس لاحد ان يطرق هذا المسجد جنباً غيري وغيرك* اخرجه
عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن عطية عنه قال وقال
علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معناه قال لا يجلس لاحد ان يستطرقه جنباً غيري
وغيرك* فهذا ما يتعلق بسد الأبواب واما سد الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد
يستقربون الدخول منها فامر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته بسدها الا خوخة
ابي بكر وفي ذلك اشارة الى استخلاف ابي بكر لانه يحتاج الى المسجد كثيرادون غيره
وظهر بهذا الجمع ان لا تعارض فكيف يدعى الوضع على الاحاديث الصحيحة بمجرد هذا
التوهم ولو فتح هذا الباب لرد الاحاديث لادعي في كثير من الاحاديث الصحيحة

البطلان ولكن يابى الله ذلك والمؤمنون ثم وجدت في كتاب (معاني الاخبار)
 لابي بكر الكلاباذي قال لا تعارض بين قصة علي وقصة ابي بكر لان باب ابي بكر
 كان من جملة ابواب تطلع الى المسجد خو خات و ابواب البيوت خارجة من
 المسجد فامر صلى الله عليه وسلم بسد كل الخوخ فلم يبق مطاع منها الى المسجد وتركت
 خو خة ابي بكر فقط و اما باب علي فلانه داخل المسجد يخرج منه ويدخل فيه
 كما قال ابن عمر الذي سأله حين اشار الى بيت علي هذا بيت علي الى جنبه بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان بيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد انتهى
 ونحوه جمع بينها الطحاوي في (مشكل الآثار) وهو في اوائل الثلث الثالث منه والله
 اعلم فهذا اما يتعلق بسد الابواب * تنبيه * عبد الله بن الرقيم في حديث سعد هو بضم
 الراء وقيل فيه ابن ابي الرقيم تفرد عبد الله بن شريك بالرواية عنه وعمر بن
 اسيد في حديث ابن عمر بفتح الالف وكسر السين وهو ثقة من رجال الصحيحين
 وقبل فيه عمرو بفتح العين وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في
 حفظه وحديثه يقوى بالشواهد وقد اختصر الشيخ متن الحديث وسياقه في
 مسند احمد عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس ثم ابو بكر ثم عمر ولقد اعطى ابن ابي طالب
 ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له وسد الابواب الاباه في المسجد واعطاه
 الراية يوم خيبر انتهى *

* الحديث الرابع * حديث ابن عمر في الترهيب من الاحتكار واذية الحجار

«قوله» اورده عمر بن بدر الموصلي «قلت» لا اعتداد بذلك فإنه لم يكن من النقاد
 وإنما أخرجه من كتاب ابن الجوزي فلخصه ولم يزد من قبله شيئاً «قوله» أخرجه
 الحاكم في المسند ركه «قلت» عليه فيه دركه فإنه أخرجه من رواية عمرو بن الحصين
 وهو متروك عن اصبع و اسناد احمد خير منه فإنه من رواية يزيد بن هارون
 الثقة عن اصبع وكذا أخرجه ابو يعلى في مسنده عن ابي خيشة عن يزيد بن
 هارون و وهم ابن عدي فزعم ان يزيد تفرد بالرواية عنه وليس كذلك فقد
 روى عنه نحو من عشرة ولم ار لاحد من المتقدمين فيه كلاماً الا ل احمد بن سعد
 و اما الجمهور فوثقوه منهم غير من ذكره شيخنا ابوداود والدارقطني وغيرهما ثم
 ان الثماني شواهد تدل على صحته «منها» في الترهيب من الاحتكار حديث ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغلي بها على
 المسلمين فهو خاطئ وقد برأت منه ذمة الله تبارك وتعالى رواه الحاكم «ومنها»
 حديث معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل في شيء
 من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم رأسه اسفله
 و رواه احمد ايضا والحاكم والطبراني «ومنها» حديث عمر مرفوعاً عن احتكر على
 المسلمين طعامهم ضرب به الله بالجذام والافلاس «رواه» ابن ماجه ورواته ثقات
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
 رواه ابن ماجه ايضا والحاكم «ومنها» حديث معمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ «رواه» مسلم «هذا ما يتعلق بالاحتكار» و اما ما يتعلق بوعيد
 من بات بجوارهم جائع فله شواهد ايضا «منها» ما روى الطبراني والبخاري باسناد

حسن من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بي
من بات شعبا ناوجاره جائع الى جنبه وهو يعلم * وروى الحاكم من حديث
عائشة مرفوعا ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع الى جنبه * وروى
البخارى في تاريخه والطبراني وابويعلی من حديث ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع بجنبه * فان قيل * انما حكم عليه
بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر
بفعل ذلك * فالجواب * ان هذا من الاحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير
ظاهرها غير مراد وقد وردت عدة احاديث في الصحاح تشمل على البراءة
وعلى نفي الايمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب امورا
ليس فيها ما يخرج عن الاسلام كحديث ابي موسى الاشعري في الصحيح في البراءة
من حلق و سلق * وحديث ابي هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن * الى
غير ذلك مما حصل من الجواب عنها كان هو الجواب عن هذا الخبر ولا يجوز
الاقدم على الحكم بالوضع قبل التأمل والتدبر والله الموفق * **تنبيه** * ابو بشر هو جعفر
ابن ابي وحشية من رجال الشيخين * و ابو الزاهرية اسمه حدير بضم الحاء المهملة
ابن كريب من رجال مسلم ورواية ابي بشر عنه من باب رواية الاقران لان
كلامهما من صغار التابعين * وكثير بن مرة تابعي ثقة باتفاق من رجال الاربعة
في الاسناد ثلاثة من التابعين والله اعلم *

* الحديث الخامس والسادس * حديث ما من معمر يعمر في الاسلام من رواية انس ومن
رواية ابن عمر * قوله * وقد خلط فيه الفرج بن فضالة * قلت * لا يلزم من تخليط الفرج

في اسناده ان يكون المتن موضوعا فان له طرقا عن انس وغيره يتعد رالحكيم مع
 مجموعها على المتن بانه موضوع فقد روينا من طريق ابي طوالة عبد الله بن
 عبد الرحمن بن مغمرا الانصاري وزيد بن اسلم المدني وعبد الواحد بن راشد
 وعبيد الله بن انس والضباح بن عاصم كلهم عن انس * وروناه ايضا من حديث
 عثمان بن عفان وعبد الله بن ابي بكر الصديق و ابي هريرة وغيرهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد استوعبت طرقه في الجزء الذي سميته (معرفة الخصال المكفرة
 للذنوب المقدمة والمؤخرة) ومن اقوى طرقه ماخرجه البيهقي في الزهد له عن
 الحاكم عن الاصم عن بكر بن سهل عن عبد الله بن محمد بن رصح عن عبد الله بن وهب
 عن حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن انس فذكر هذا الحديث ورواه
 من ابن وهب فصاعدا من رجال الصحيح والبيهقي والحاكم والاصم لا يسأل
 عنهم وابن رصح ثقة وبكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائي وقال مسلم بن
 قاسم "ضعفه بعضهم من اجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن ايوب عن
 مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه قال اعرو النساء يلزم من الحجال * يعني انه
 غلط فيه * قلت * ومع هذا فلم ينفرد به بكر بن سهل فقد روناه في المجلس التاسع
 والسبعين من امالي الحافظ ابي القاسم ابن عساكر اخرجه من طريق الفوائد لابي
 بكر بن المقرئ قال حدثنا ابو عروبة الحراني عن مخلد بن مالك الحراني عن
 الصنعاني وهو حفص بن ميسرة فذكره وهكذا روينا في فوائد اسمعيل بن
 الفضل الاخشيدي حدثنا ابو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا ابو بكر بن المقرئ به
 ومخلد بن مالك شيخ ابي عروبة من اعلى شيخ لابي عروبة وقد وثقه ابو زرعة

الرازي ولا اعلم لاحد فيه جرحا وباقي الاسناد اثبات فلو لم يكن لهذا الحديث سوى هذه الطريق لكان كافي الرد على من حكم بوضعه فضلا عن ان يكون له اسانيد اخرى منها ما اخرجه ابو جعفر احمد بن منيع في مسنده عن عباد بن عباد المهلبى عن عبد الواحد بن راشد عن انس بن عمار وعبد الواحد لم ارفيه جرحا وعباد من الثقات وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي وآخرون وذكره ابن حبان في الثقات وخط ابن الجوزي في الكلام على هذا الحديث فنقل عن ابن حبان انه قال في عباد بن عباد هذا انه غالب عليه التشفه فكان يحدث بالتوهم فياتي بالذكر فاستمق الترك وهذا الكلام انما قاله ابن حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكتفى باعبته ولا يقال ان ابن الجوزي لو لم يطالع على انه الخواص ما نقل كلام ابن حبان فيه لان في سياقه هو الحديث من طريق احمد بن منيع حدثنا عباد بن عباد المهلبى وهكذا هو في مسند احمد بن منيع فانتمى ان يكون الفارسي اذ المهلبى ثقة من رجال الصحيح بخلاف الفارسي قوله انه موضوع قطعاهم استدلل على ذلك بامرظني عجيب وكيف يأتى القطع بالحكم على امر مستنده ظني وهو اخبار رجل يوثق به انه رأى من حصل له ذلك بعد الستين افلا يجوز ان يكمن ذلك حصل له قبل الاربعين وهو لا يشعر ثم دب فيه قليلا قابلا الى ان ظهر فيه بعد الستين ومع هذا الاحتمال كيف يأتى القطع بالوضع على ان للحدث عندي مخرجا لا يرد عليه شيء من هذا على تقدير الصحة وذلك انه وان كان لفظه عاما فهو مخصوص ببعض الناس دون بعض لان عمومته يتناول الناس كلهم وهو مخصوص قطعاهم بالمسلمين لان الكفار لا يحسمهم الله

ولا يتجاوز عن سيئاتهم ولا يغفرونو بهم ولا يشفعهم واذ اتعين ان لفظه العام محمول
على امر خاص فيموزان يكون ذلك خاصاً ايضاً ببعض المسلحين دون بعض
فينخص مثلاً بغير الفاسق و يحمل على اهل الخير والصلاح فلا مانع لمن كان بهذه
الصفة ان يمن الله تعالى عليه بما ذكر في الخبر ومن ادعى خلاف ذلك فعليه البيان
والله المستعان * ثم وجدت في تفسير ابن مردويه باسناد صحيح الى ابن عباس
ما يدل على التاويل الذي ذكرته وقد ذكرته في اوخر الجزء الذي جمعته
في ﴿ الخصال المكفرة ﴾

﴿ الحديث السابع ﴾ حديث انس عن عائشة في قصة عبد الرحمن بن عوف
لم ينفرد به عماره الراوى المذكور فقد رواه البرار من طريق اغلب بن تميم عن
ثابت البناني بلفظ اول من يدخل الجنة من اغنياء امتي عبد الرحمن بن عوف
والذي نفس محمد بيده ان يدخلها الا حبوا * قلت * واغلب شبيهه بعماره بن زاذان
في الضعف لكن لم ار من اتهمه بالكذب وقد رواه عبد بن حميد في مسنده اتم سيباقا
من رواية احمد قال عبد بن حميد في مسنده حد ثنا يحيى بن اسحاق ثنا عماره
ابن زاذان عن ثابت عن انس ان عبد الرحمن بن عوف لما اجرا أخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين عثمان بن عفان فقال له انلى حائطين فاختر ايها شئت فقال
بارك الله لك فى مالك ما لخذ اسلمت دنى على السوق قال فد له فكان يشتري
السمنة والاقطة والاهاب فيجمع فتزوج فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
بارك الله لك اولم ولو بشاة قال فكثير ما له حتى قدمت له سبع مائة راحلة تحمل
البر وتعمل الدقيق والطعام فلما دخلت المدينة سمع لاهل المدينة رجاة فقالت

عائشة ما هذه الرجفة فذكر الحديث وفيه من النكارة ايضاً اخاؤ عبد الرحمن لعثمان
والذي في الصحيحين انه سعد بن الربيع وهو الصواب والذي اراه عدم التوسع
في الكلام عليه فانه يكفيها شهادة الامام احمد بانه كذب واولى محامله ان نقول
هو من الاحاديث التي امر الامام احمد ان يخرّب عاينها فاما ان يكون الضرب ترك
سهوا واما ان يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الحديث واخل بالضرب
وان اعلمه ثم رأيت بعد ذلك الحديث شاهدا قوي الاسناد وهو في مسندنا شاميين
للطبراني، حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا خالد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن
مليح عن اوطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الانصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنت عمر قالت كان يوم من ايام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام في بيته فطالت نومه فبهت ان او قظه فاهبته فهب من
زومه محمرة عيناد فقلت يا رسول الله انى هبتك ان او قظك فقال انى اعجبني انى
رأيت احدهم يعنى صهايك المجاهد بن سيفه سبيل الله انه ليحرا احدهم بحجة
الجنة فيرمي اليهم بسيفه ويقول دونكم ما اعط ما احاسب عليه ثم يدخل
الجنة ورأيت ابطاء الناس دخولا النساء وذوو الاموال واما مقام عبد الرحمن
ابن عوف حتى استبطأت له اتيامه وله شاهد آخر من رواية ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار في
مسنده حدثنا عبد الله بن احمد بن شويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد
ابن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن انك

من الاغنياء لاند خل الجنة الا زحفا فقرض الله تعالى يطلق قدميك فقال عبد الرحمن
 ما الذي اقرض وخرج عبد الرحمن فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 مر عبد الرحمن فليضف الضيف واطعم المسكين وليمط السائل فان ذلك يجزيه
 عن كثير مما هو فيه وفي هذا السند ضعف واخرج البزار ايضا والطبراني من حديث
 عبد الله بن ابي اوفى في حديث طويل فيه مناقب الصحابة وفيه ثم اقبل على
 عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطأ بك عنا من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون
 هلكت وعرفت عرقا شديدا فباتت ما بطأ بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي
 ما زلت موقوفا محاسبا اسئل عن مالي من اين اكتسبته وفيما انتقلته فبكي عبد الرحمن
 وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني اشهدك
 انها على فقراء المدينة وايتامها اهل الله يخفف نبي ذلك اليوم وفي سنده عمار
 ابن سيف وهو ضعيف قال المنذري في ترغيبه ورد من حديث جماعة من الصحابة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن يدخل الجنة حبو الكثرة ماله ولا
 يسلم اجودها من مقال ولا يبلغ شئ منها باثر اده درجة الحسن وقال الامام
 احمد في مسنده ايضا حدثنا الذليل بن ميمون الكوفي الجعفي كان يجلس في
 مجلس المدينة يعني مدينة ابي جعفر عن مطرح بن زيد عن عبيد الله بن زحر
 عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذه قال بلال
 فضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم ارفيا احدا
 اقل من الاغنياء والنساء قيل لي اما الاغنياء فهم هاهنا بالبواب يحاسبون ويحسرون

واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحريير قال ثم خرجنا فلما كنت عند الباب
 اتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت امتي في كفة فرججت بها فذكر الحديث وفيه
 فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الياس فقلت عبد الرحمن فقال
 والذي بعثك بالحق ما خلصت انيك حتى ظننت اني لا انظر اليك قلت وما ذلك
 قال من كثرة مالي احتبست فامحص ووقال السراج في تاريخه حد ثنا قتيبة حدثنا
 عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن عوف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه ادخل الجنة فلم يرفها
 احدا الا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها احدا من الاغنياء الا عبد الرحمن بن عوف وقال
 رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حبوا فارسلت ام سلمة الى عبد الرحمن
 تبشره فقال ان لي غيرا انتظرها فمسي في سبيل الله تعالى باحمالها ورقمها واني
 لا رجوان دخلها غير حبو *

❁ الحديث الثامن ❁ حديث انس في فضل عسقلان هو في فضائل الاعمال
 والتحرير على الرباط في سبيل الله ولبس فيه ما يحمله الشرع ولا العقل فالحكم
 عليه بالبطالان بمجرد كونه من روايتي فقال لا يتجه وطريقة الامام احمد معرفة
 في التسامح في رواية احاديث الفضائل دون احاديث الاحكام كما تقدم في اول
 الكلام وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر اسناده اصح من طريق ابي
 خنبل * وقد اورد ابن الجوزي ايضا وليس فيه سوى بشير بن ميمون وهو ضعيف
 وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن بجنة اورد ابو يعلى عن محمد بن بكر
 عن عطاء بن خالد عن اخيه المسور عن علي بن عبد الله بن بجنة عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله على اهل تلك المقبرة فساء لولا بعض ازواجه
فسأته فقال هي اهل مقبرة عسقلان الحديث واورده ابن مردويه في تفسيره
من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة وله شاهد آخر اوردته الدوالي في الكنى
قال ابو بشر الدوالي في الكنى ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا آدم بن ابي اياس
ثنا ابو عبد الله المنذيل بن مسعر الانصاري ثنا ابو سنان سعد بن سنان عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالمقبرة في عسقلان سبعون
الف شهيد ويشفع كل رجل منهم بعدد ربيعة ومضر قال ابو بشر هذا حديث
منكر جدا وله شاهد مرسل قال سعيد بن منصور في السنن حدثنا اسمعيل بن
عياش عن عطاء الخراساني بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
اهل المقبرة ثلاث مرات فسئل عن ذلك فقال تلك مقبرة تكون بعسقلان وكان
عطاء يربط بها كل عام اربعين يوما حتى مات

﴿ الحديث التاسع ﴾ حديث برهدة في فضل مرو وهو حديث حسن فان
اوسا وسهلا وان كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به فقد ذكر الحافظ ابو نعيم في الفصل
العاشر والعشرين من (دلائل النبوة) ان حسام بن مصعب رواه ايضا عن عبد الله
ابن برهدة عن ابيه وحسام وان كان فيه ايضا مقال فقد قال ابن عدي انه مع
ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد به كما ترى فالحديث حسن بهذا الاعتبار ولما انتهى
الكلام الى هذه الغاية وتبين لي ان غالب هذه الاحاديث مع قلتها لا يتجدد الحكم عليها
بالوضع فكيف بالتقطع بذلك نثرت في كتاب الموضوعات لابي ائرج ابن
الجوزي على ما حكم عليه بالوضع ايضا مما رواه الامام احمد ايضا في مسنده

الحافظ العراقي
ما حكم عليه من الاحاديث التي حكم عليها ابن الجوزي بالوضع ولم يذكره الحافظ العراقي

وهو على شرط شيخنا و كانه سها عنه فمن ذلك طرق لبعض الاحاديث التي
قدمتها بينها فيها وهي على شرط شيخنا في العدم كما يلوح للناظر في كلامه *

* الحديث الاول * مما لم يذكره حديث حذيفة في عذاب القبر وغير ذلك

قال الامام احمد ثنا موسى بن داود نا محمد بن جابر حد ثنا عمرو بن مرة عن ابي

البحري عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما

انتهينا الى القبر قعد على شفته فجعل يردد النظر فيه ثم قال يضغط المؤمن فيه ضغطة

ترول فيها حمائله ويملا على الكافر ارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم

بشر عباد الله الفظ المسنكب الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين

لواقسم على الله لا بر قسمه قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح * محمد بن جابر قال يحيى ليس

بشيء وقال احمد لا يحدث عنه الا من هو شر منه * قلت * وابو البصري اسمه سعيد بن فيروز

لم يدرك حذيفة ولكن مجرد هذا لا يدل على ان المتن موضوع فان له شواهد * اما القصة

الاولى فشاهدا في احاديث كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها واما القصة الثانية فشاهدا

في الصحيحين من حديث حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الاخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر * وفي رواية ابي داود لا يدخل الجنة الجواظ

قال والجواظ الغليظ الفظ * وفي (المستدرک) للعالم (الايوسط) للطبراني باسناد

حسن عن سراقه بن مالك بن جهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخبرك

باهل الجنة واهل النار قلت بلى قال اما اهل النار فكل جواظ مستكبر واما

اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون *

* الحديث الثاني * مما لم يذكره حديث شداد بن اوس قال الامام احمد ثنا

يزيد بن هارون انقرة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن ابي الاشعث
 الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرض بيت
 شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة * اورده ابن الجوزي في الموضوعات
 باسناد المسند وقال هذا حديث موضوع وعاصم في عداد المجهولين * قال العقيلي
 لا يعرف الا بعاصم ولا يتابع عليه * وقزعة بن سويد قال احمد بن حنبل مضطرب
 الحديث وقال ابن حبان كان كثير الخطاء فاحش الوهم فلما كثرت ذلك في روايته
 سقط الاحتجاج به انتهى * قلت * ليس في شيء من هذا ما يقضى على هذا الحديث بالوضع
 الا ان يكون اسنكر عدم القبول من اجل فعل المباح لان قرض الشعر مباح فكيف
 يعاقب فاعله بان لا تقبل له صلاة فلو علل بهذا لكان اليتي به من تعليقه بعاصم
 وقزعة لان عاصماً ما هو من المجهولين كما قال بل ذكره ابن حبان في الثقات واما
 كونه تفرد برواية هذا عن ابي الاشعث فليس كذلك فقد تابعه عليه عبد القدوس
 ابن حبيب عن ابي الاشعث وروناه في الجعديات عن ابي القاسم البغوي قال
 حدثني علي بن الجعد ثنا عبد القدوس * ولكن عبد القدوس ضعيف جداً كذب
 ابن المبارك فكان العقيلي لم يعتد بمتابعته واما قزعة بن سويد فهو باهلي بصري يكنى
 ابا محمد روى ايضاً عن جماعة من التابعين وحدث عنه جماعة من الأئمة واختلف
 فيه كلام يحيى بن معين فقال عباس الدوري عنه ضعيف وقال عثمان الدارمي
 عنه ثقة * وقال ابو حاتم محله الصدق وليس بالمتين يكتب حديثه ولا يحتج به
 وقال ابن عدي له احاد بث مستقيمة وارجوانه لا بأس به * وقال البزار لم يكن
 بالقوي وقد حدث عنه اهل العلم * وقال العجلي لا بأس به وفيه ضعف * فالخاصل

من كلام هؤلاء الائمة فيه ان حدِيثه في مرتبة الحسن والله اعلم وقد وجدت
 هذا الحدِيث من طريق اخرى عن ابي الاشعث وذكره ابن ابي حاتم في المال
 فقول سألت ابي عن حدِيث رواده موسى بن ايوب عن الوائد بن مسلم عن الوليد
 ابن سليمان عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبد الله بن عمرو بن ذكوان قال من قرض
 بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صلاة حتى يجمع فقال هذا خطاء الناس يروون
 هذا الحدِيث لا يرفعونه يقولون عن عبد الله بن عمرو بن ذكوان يعني هو قوفان قلت
 له انما لمن قال من موسى *

﴿ الحدِيث الثالث ﴾ قال الامام احمد حدِيث ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن
 رافع سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طالت بك مدة
 او شك ان ترى قوما يفتنون في سخط الله عز وجل ويروون في لعتهم في ايديهم
 مثل ان ذاب البقر * ذكره ابن الجوزي في الموضوعات باسناد الاسناد ايضا ونقل
 عن ابن حبان انه قال ان هذا الخبر باطل وانما كان يروى عن الثقات الموضوعات انتهى
 وهذا الحدِيث اخرجه مسلم عن جماعة من مشائخه عن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 من وجد آخر كما سيأتي ولم اقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه
 بالوضع وهو في احد الصحيحين غير هذا الحدِيث وانما الفظة شديدة منه وانما المذكور
 يعرف بالقبائلي مدني من اهل قباء ثقة مشهور وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابن معين ايضا
 والنسائي لا بأس به وقال ابو حاتم شيخ صالح الحدِيث * واخرج له مسلم في صحيحه وقد روى
 عنه عبد الله بن المبارك وطبقته ولم ار للتقدمين فيه كلاما الا ان العقيلي قال لم يرو عنه
 ابن مهدي * قلت * وليس هذا المخرج وقد غفل ابن حبان فذكره في الطبقة

الرابعة من الثقات وقد اخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضوع
 خطأ شديداً وغلط ابن حبان في الفتح فضعفه بهذا الحديث وعقبه بان قال هذا
 بهذا اللفظ باطل والمخفوظ عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة بلفظ اثنان من امتي
 لم ارهما رجال بايد يهيم سياط مثل اذ ناب البقر ونساء كاسيات عاريات و تعقب
 الذهبي في الميزان كلام ابن حبان هذا فقال حديث الفتح حديث صحيح غريب
 ورواية سهيل شاهدة له وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كانه لا يدري ما يخرج
 من رأسه انتهى * قلت * وقد صححه من طريق اقبح ايضا الحاكم في المستدرک
 و صححه من طريق سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن سهيل
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
 من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
 كاسيات عاريات مميلات مائلات روسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
 ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا * واخرجه البيهقي
 في (دلائل النبوة) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا زبد
 ابن الحباب حدثنا افصح بن سعيد فذكره ولفظه يوشك ان طالت بك مدة ان
 ترى قومًا في ايديهم مثل اذ ناب البقر يغدون في غضب الله و يروحون في سخطه قال
 البيهقي رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وهو كما قال - ابن حبان في النوع التاسع
 والمائة من القسم الثاني من صحيحه انا عبد الله بن شيرويه انا اسحق بن راهويه
 انا جرير عن سهيل فذكره واخرجه احمد ايضا من وجهين عن شريك بن
 عبد الله القاضي عن سهيل نحوه * فلقد اساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات

حدیثاً من صحیح مسلم و هذا من عجايبه *

* الحدیث الرابع * قال الامام احمد ايضاً و حد ثنا ابو سعيد هو مولى بنى هاشم
 ناعبد الله بن مجير ثنا سياران ابامامة رضى الله عنه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يكون في آخر الزمان في هذه الامة ناس معهم سياط كانوا ذئاب البقر
 يغدون في سخط الله و يروحون في غضبه * اورد ابن الجوزي في الموضوعات
 من طريق المسند ايضاً و نقل عن ابن حبان انه قال عبد الله بن مجير يروي
 العجائب التي كانها معمولة لا يجتمع به انتهى * قلت * و هذا شاهد لحدیث ابى هريرة
 المتقدم و قد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن مجير فان عبد الله بن
 مجير المذكور بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة التصغير يكنى اباجمران بصرى
 قيسى و يقال تميمي و قد وقع في رواية الطبراني انه قيسى و ثقه احمد و ابن معين
 و ابوداود و ابوحاتم و روى الآجری عن ابى داود ان ابى الوليد الطيالسي
 روى عنه و ثقه و ذكره ابن حبان في الثقات و انما قال ابن حبان ما نقله ابن
 الجوزي عنه في عبد الله بن مجير القاص الصنعاني الذي يكنى ابواثل و ابوه
 بفتح الموحدة و كسر الحاء المهملة على ان المذكور قد و ثقه غير ابن حبان و لكن
 ليس هو راوي حدیث ابى امامة لانه صنعاني يروي عن اهل اليمن و صاحب الحدیث
 المذكور يروي عن البصريين و سيار شيخه شامي نزل البصرة فروى عنه اهلها
 و قد اخرج الضياء المقدسي حدیث ابى امامة من طريق المسند و من طريق الطبراني
 في الاحاديث المختارة و لم ينفرد به عبد الله بن مجير المذكور فقد روينا في المعجم
 الكبير للطبراني ايضاً قال ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا حيوة بن شريح ثنا اسمعيل بن

عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر الزمان شرط يغدون في غضب الله ويروحون في مخطئ الله فاياك ان تكون منهم* وهذا اسناد صحيح لان رواية اسمعيل بن عياش عن الشاميين قوية وشرحبيل شامي وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله هو ابن موسى حدثنا شيبان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال انا نجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها اذ ناب البقر يضربون بها الناس على غير جرم لا يدخلون بطونهم الا خبيثا ونساء كاسيات عاريات مائلات ميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريجها *

﴿ الحدِيث الخامس ﴾ قال عبد الله بن احمد بن حنبل في زوائد المسند ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال اذ انتهى الرجل صورة دخل فيها وان فيها الجمعا للهور العين يرفعن اصواتها لم ير الخلائق مثلها يقطن نعيم الخلاله ات فلانبيد ونجن الراضيات فلا تسخط ونجن الناعمات فلا تبس ابد اطوبى لمن كان لنا وكناله اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند ايضا وقال هذا حديث لا يصح والتمهم به عبد الرحمن بن اسحاق وهو ابو شيبة الواسطي قال احمد ليس بشئ منكر الحدِيث وقال يحيى مترك انتهى قلت * قد اخرج من طريقه الترمذي وقال غريب* وحسن له غيره مع قوله انه تكلم فيه من قبل حفظه وصح

الحاكم من طريقه حد يثاغير هذا* واخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه آخر
لكن قال في القلب من عبد الرحمن شي انتهى وله شاهد من حديث جابر اخرجه
الطبراني في الاوسط فيما رأته في (كتاب الترغيب والترهيب) للمذري رحمه الله
ولفظه ان في الجنة لسوقا يباع فيها ولا يشتري ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من
رجل او امرأة دخل فيها* لم اقف على اسناده في الاوسط ثم وقفت عليه في ترجمة
محمد بن عبد الله بن مطير وفي اسناده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ولفظه
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين ان
في الجنة لسوقا يباع فيها ولا يشتري الا الصور فمن احب صورة من رجل
او امرأة دخل فيها* واخرجه ابو نعيم في صفة الجنة عن الطبراني* والمستغرب منه
قوله دخل فيها والذي يظهر لي ان المراد به ان صورته تتغير فتصير شبيهة
بتلك الصورة لانه دخل فيها حقيقة او المراد بالصورة الشكل والهيئة والبرزة
واصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث
انس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة والله اعلم*

* الحديث السادس * قال الامام احمد حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا
سلام يعني ابن مسكين عن ابي ظلال عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا في جهنم لينادي الف سنة يا احنان يا منان فيقول الله عز وجل يعني
لجبرئيل اذهب فأتني بعبدى هذا فينطلق جبرئيل فيجداهل النار منكين يكون
فيرجع الى ربه ليخبره فيقول اذهب فأتني به فانه في مكان كذا وكذا فيعني
به ثم يقفه على ربه فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومنقلبك فيقول

يارب شر مكان و شر منقلب فيقول رد و اعبدى فيقول يارب ما كنت ارجو
 اذا خرجتني منها ان تردني فيها فيقول دعوا عبدى * و رده ابن الجوزى في
 الموضوعات من طريق المسند ايضا و قال هذا حديث ليس بصحيح قال ابن معين
 ابو ظلال ليس بشي و قال ابن حبان كان مغفلا بروي عن انس مالىس من حديثه لا يجوز
 الاحتجاج به بحال * قلت * قد اخرج له الترمذى و حسن له بعض حديثه و علق
 له البخارى حد يثا و اخرج هذا الحديث ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه
 الا انه ساقه بطريقة له تدل على انه ليس على شرطه في الصحة و في الجملة ليس
 هو موضوعا و اخرج البيهقي في (الاسماء و الصفات) له من وجه آخر عن سلام بن
 مسكين * و ابو ظلال قد قال فيه البخارى انه مقارب الحديث * و قال ابو بكر الأجرى
 في او اخر طريق حديث الافك له حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ثنا زياد بن
 ايوب ثامر و ان بن معاوية ثنا مالك بن ابي الحسن عن الحسن قال يخرج رجل من
 النار بعد الف عام فقال الحسن ليتني كنت ذلك الرجل انتهى فهذا شاهد لبعض
 حديث انس و في (كتاب الغريين) لابي عبيد الهروي عن ابن الاعرابي قال
 الحنان من صفات الله الرحيم و الله اعلم *

﴿ الحديث السابع ﴾ قال عبد الله بن احمد بن حنبل في زيادات المسند له ثنا
 ابراهيم بن الحجاج الناجى ثنا عبد القاهر بن السرى ثنا عبد الله بن كنانة بن
 عباس بن مرداس السلمى ان اباة حدثه عن ابيه العباس بن مرداس ان رسول الله
 صلى الله عليه و سلم دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لامته و ان الله سبحانه و تعالى اجابه
 بالمغفرة لامته الا ظلم بعضهم بعضا فانه ياخذ للمظلوم من الظالم قال فاعاد الدعاء فقال

اي رب انك قادر على ان تشيب المظلوم خيرا من مظلمته و تعفر لهذا الظالم
قال فلم يجبه تلك العشية شيئا فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجابه عز وجل اني
قد فعلت قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او تبسم فقال ابو بكر وعمر والله
لقد ضحكتم في ساعة ما كنت تضحك فيها فما اضحكك اضحك الله سنك فقال
ضحكت ان الخبيث ابليس حين علم ان الله عز وجل قد غفر لامتي واستجاب دعائي
اهوى بجني التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكتم من الخبيث من جزعه *
اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند ايضا ونقل عن ابن حبان انه قال
كنانة منكر الحديث جداه وولاد رى التخليط منه او من ابيه قلت * و حديث
العباس بن مرداس هذا قد اخرجه ابو داود في (السنن) في او اخر كتاب الادب
منه في باب قول اضحك الله سنك * قال حدثنا عيسى بن ابراهيم وسمعت من ابي الوليد
وانا الحديث عيسى احفظ قالوا اخبرنا * عبد القاهر بن السري يعني السلي ثنا ابن
كنانة بن عباس بن مرداس عن ابيه عن جده قال ضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر وعمر اضحك انه سنك * ووساق الحديث انتهى كلام ابي داود ولم يذكر
في الباب غيره وسكت عليه فهو صالح عنده و اخرجه ابن ماجه في كتاب الحج قال
ثنا ايوب بن محمد الهاشمي حدثنا عبد القاهر بن السري السلي ثنا عبد الله بن
كنانة بن عباس بن مرداس السلي ان اباة اخبره عن ابيه نحو سياتي ابراهيم بن
الحجاج وقال في آخره فاضحكني ما رأيت من جزعه انتهى و اخرجه ايضا الطبراني
من طريق ابي الوليد وعيسى بن ابراهيم جميعا تماما و اخرجه ايضا من طريق
ايوب بن محمد به * واما اعلال ابن الجوزي له تبعا لابن حبان بكنانة

فلم يصب ابن الجوزي في تقليده لا ابن حبان في ذلك فان ابن حبان تناقض
 كلامه فيه فقال في الضعفاء ما نقله عنه ابن الجوزي وذكره في كتاب
 الثقات في التابعين وقال ابن مندة في تاريخه يقال ان له رواية وعبد الله بن
 كنانة اكثر ما يقع في الروايات مبها وقد سمي في رواية ابن ماجه وغيرها
 ولم ارفيه كلاما الا ان البخاري ذكر الحديث المذكور وقال لم يصح انتهى ولا
 يلزم من كون الحديث لم يصح ان يكون موضوعا وقد وجدت له شاهدا قويا
 اخرجه ابو جعفر بن جرير في التفسير في سورة البقرة من طريق عبد العزيز
 ابن ابي داود عن نافع عن ابن عمر فساق حديثا فيه المعنى المقصود من حديث
 العباس بن مرداس وهو غفران جميع الذنوب لمن شهد الموقف وليس فيه قول
 ابي بكر وعمر وقد اوسعت الكلام عليه في مكان غير هذا واوردا بن الجوزي
 الطريق المذكورة ايضا واعلمها ببشار بن بكير الحنفي راويها عن عبد العزيز فقال
 انه مجهول قلت ولم اجد للمتقدمين فيه كلاما وقد تابعه عبد الرحيم بن
 هاني النسائي فرواه عن عبد العزيز نحوه وهو عند الحسن بن سفيان في مسنده
 والحديث على هذا قوي لان عبد الله بن كنانة لم يتهم بالكذب وقد روى حديثه من
 وجه آخر وليس مارواه شاذا فهو على شرط الحسن عند الترمذي وقد اخرجه
 الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين والله الموفق
 ثم وجدت له طريقا اخرى من مخرج آخر بلفظ آخر وفيه المعنى المقصود وهو عموم
 المغفرة لمن شهد الموقف اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ومن طريقه اخرجه الطبراني
 في معجمه عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عنه عن معمر عن من سمع قتادة يقول

حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 عرفه ايها الناس ان الله عز وجل قد تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات
 فيما بينكم ووهب سببكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان
 يجمع قال ان الله قد غفر لصالحكم وشفع صالحكم في طالحيكم ينزل المغفرة فيعممها
 ثم يفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تأب ممن حفظ لسانه ويده وابليس
 و جنوده على جبل عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا انزلت المغفرة دعا
 هو و جنوده بالويل يقول كيف استفز بهم حقا من الدهر ثم جاءت المغفرة فعمتهم
 يفرقون وهم يدعون بالويل والتبورج جاله ثقات اثبات معرو فون الا الواسطة
 الذي بين معمر وقتادة ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن بين هنا انه
 لم يسمعه الا بواسطة لكن اذا انضمت هذه الطريق الى حديث ابن عمر عرف
 ان لحديث عباس بن مرداس اصلا ثم وجدت لاصل الحديث طريقا اخرى
 اخرجه ابن مندة في الصحابة من طريق ابن ابي فديك عن صالح بن عبد الله
 ابن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده زيد قال
 وقف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفه فقال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم
 في يومكم هذا فوهب سببكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم ما كان
 منكم وفي رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله الا ان كثرة الطرق اذا اختلفت
 الخارج تريد المتن قوة والله اعلم

الحديث الثامن قال الامام احمد حدثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
 ثاموسى بن جبيرة عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان آدم لما هبط الى الارض قالت الملائكة اى رب اتجعل فيا من يفسد فيها ويسفك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن
 اطوع لك من بني آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف
 يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة
 امرأة من احسن البشر فجاءها ففسا لاهما نفسها فقالت لا والله حتى تكلم بهذه الكلمة
 من الاشرار قالوا لا والله لا نشرك بالله ابد اذ هبت عنهما ثم رجعت اليها ومعها صبي
 تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقله ابد ا
 فذ هبت عنهما ثم رجعت اليها بقدرح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله
 حتى نشربا هذا الخمر فشر بافسكرا ووقعا عليها وقتلا الصبي فلما افا قالت
 المرأة والله ما نركتما من شئ ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك
 بين عذاب الدنيا والآخرة فاختر اعداب الدنيا * اورده ابن الجوزي
 من طريق الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع وقال لا يصح والفرج
 ابن فضالة ضعفه يحيى وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهبة
 بالاسانيد الصحيحة * قلت * وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت
 وقد اخرج من طريق زهير بن محمد ايضا ابو حاتم بن حبان في صحيحه وله طرق
 كثيرة جمعتهما في جزء مفرد يكاد الواقف عليه ان يقطع بوقوع هذه القصة
 لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج اكثرها والله اعلم *

﴿ الحديث التاسع ﴾ قال الامام احمد حدثنا حسين و احمد بن عبد الملك قالوا
 حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة * وورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو به وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به عبد الكريم بن أبي الخارق أبو أمية البصري ثم نقل ترجمته عن جماعة. قلت * واخطأ في ذلك فان الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح وقد اخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وغيرهم قال أبو داود في كتاب الترجل حدثنا أبو توبة ثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة * واخرجه النسائي في الزينة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما من هذا الوجه وقال أبو يعلى في مسنده حدثنا زهير ثنا عبد الله بن جعفر هو الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو به * واخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين من هذا الوجه ايضا *

﴿ الحديث العاشر ﴾ قال الامام احمد حدثنا يزيد ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا مد من خمر ورواه ايضا غندرو حجاج عن شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان به * ورواه النسائي ومن طريق جرير والثوري كلاهما عن منصور كرواية همام وقال لانعلم احدا من طريق شعبة كذلك تابع شعبة على نبيط بن شريط * وذكره ارقطني

الاختلاف فيه في كتاب العائل على مجاهد * وقال البخاري في التاريخ لا يعرف
 لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جابان انتهى * واورده ابن
 الجوزي في الموضوعات من طريق سفيان الثوري تارة كرواية النسائي وتارة
 من روايته عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * واخرجه ايضاً
 من رواية عمر بن عبد الرحمن ابي حفص الابار عن منصور عن عبد الله بن مرة
 عن جابان واعلم بما اشار اليه الدارقطني من الاضطراب وليس في شيء
 من ذلك ما يقتضي الحكم بالوضع والله اعلم *

﴿ الحديث الحادي عشر ﴾ قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا صالح
 ابن عمر عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمي المدينة يثرب فليستغفر الله هي طابة هي
 طابة * اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق احمد بن ابراهيم الموصل
 عن صالح بن عمر به واعلم بيزيد بن ابي زياد ولم يصب فان يزيد وان ضعفه
 بعضهم من قبل حفظه وبكونه كان يلقن فيلقن في آخر عمره فلا يلزم من شيء
 من ذلك ان يكون كل ما يحدث به موضوعا وقد اورد الدارقطني في الافراد
 وقال تفرد به صالح بن عمر عن يزيد يعني بهذا الاسناد * واخرجه ابن عدي في
 الكامل في ترجمة يزيد بن ابي زياد وضعف يزيد وقد رواه ابو بكر بن مردويه
 في تفسيره من طريق ابي يوسف القاضي عن يزيد بن ابي زياد فقال عن ابن عباس
 بدل البراء ولفظه لا تدعوها يثرب فانها طيبة يعني المدينة ومن قال يثرب
 فليستغفر الله ثلاث مرات هي طيبة هي طيبة هي طيبة * وشاهده ما اخرجه مالك والبخاري

و مسلم و النسائي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقربة تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة الحديث *

﴿ الحديث الثاني عشر ﴾ قال الامام احمد حد ثنا حسين بن محمد ناجر يري بن حازم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة و ثلاثين زنية * اوردته ابن الجوزي من طريق المسند و من طريق اخرى و اعل طريق المسند بحسين بن محمد فقال هو المروزي قال ابو حاتم رأته و لم اسمع منه و سئل ابو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال خطأ فقل له الوهم ممن قال ينبغي ان يكون من حسين * قلت * حسين احتج به الشيخان و لم يترك ابو حاتم السماع منه باختيار ابي حاتم فقد نقل ابنه عنه انه قال اتته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان و سأله ان يعيد علي بعض المجلس فقال تكرر و لم اسمع منه شيئاً * و قال معاوية بن صالح قال لي احمد بن حنبل اكتبوا عنه * و وثقه العجلي و ابن سعد و النسائي و ابن قانع و محمد بن مسعود العجمي و آخرون ثم لو كان كل من وهم في حديث سري في جميع حديثه حتى يحكم على احاديثه كلها بالوهم لم يسلم احد ثم و لو كان ذلك كذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع و لاسيما مع كونه لم ينفرد بل ثوبع و وجدت للحديث شواهد فقد اوردته الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن ابي سليم عن ابن ابي مليكة به * وليث وان كان ضعيفاً فانما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي و شاهده حديث ابن عباس اخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق اخبرني ليث عن مجاهد

عن ابن عباس نحوه و اخرج الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في اثناء حديث
 و اخرج الطبراني ايضا من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن سلام
 مرفوعا و عطاء لم يسمع من ابن سلام و هو شاهد قوي قال ابن الجوزي انما يعرف
 هذا من كلام كعب ثم ساقه من طريق احمد ايضا قال حدثنا وكيع ثنا سفيان
 عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكة عن ابن حنظلة عن كعب انه قال
 لان اذني احب الي من ان اكل درهما من ربا و اورد العقبلي من طريق ابن
 جريج حديث ابن ابي مليكة انه سمع عبد الله بن حنظلة بن الراهب يحدث عن
 كعب الاحبار فذكر مثل السياق المرفوع و نقل عن الدارقطني ان هذا اصح
 من المرفوع قلت * و لا يلزم من كونه اصح ان يكون مقابله موضوعا فان ابن
 جريج احفظ من جرير بن حازم و اعلم بحديث ابن ابي مليكة منه لكن قد تابع
 جرير اليث بن ابي سليم و لا مانع من ان يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة
 مرفوعا و موقوفا و الله اعلم *

* الحديث الثالث عشر * حديث اذا قبلت الرايات السود من خراسان فاتوها
 فان فيها خليفة الله المهدى * و اورد ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عبيدة
 و هو ابن عمرو عن عبد الله و هو ابن مسعود و قد اخرج الامام احمد من حديث
 ثوبان و من طريقه اخرج ابن الجوزي ايضا في كتاب الاحاديث الواهية و في
 طريق ثوبان علي بن زيد بن جدعان و فيه ضعف و لم يقل احد انه كان يعتمد
 الكذب حتى يحكم على حديثه بالوضع اذا انفرد و كيف وقد توابع من طريق آخر
 رجاله غير رجال الاول اخرج عبد الرزاق و الطبراني و اخرج احمد ايضا و البيهقي

في الدلائل من حديث ابي هريرة يرفعه يخرج من خراسان رايات سود لا يرد لها شيء حتى تنصب بايلياء وفي سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف *

﴿ الحديث الرابع عشر ﴾ قال الامام احمد في مسند النساء من مسنده حد ثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة هو ابن شريح اخبرني ابو صخر ان يحنس اباموسى حدثه ان ام الدرداء حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيها يومئذ فقال لها من اين جئت يا ام الدرداء فقالت من الحمام فقال ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بينها الا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل من سترة * وورده ابن الجوزى في الاحاديث الواهية من طريق المسند بهذا الاسناد وقال هذا حديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعله بابي صخر حميد بن زياد وان يحيى بن معين ضعفه واورده من طريق المسند ايضا من وجهين عن سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه انه سمع ام الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيد الله ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل واعله بزبان راويه عن سهل ونقل كلامهم في تضعيفه قلت *

والطريق الاولى تقويه وحكمه عليه بالبطلان بما تمهله من نفي وجود الحمام في زمانهم لا يقتضى الحكم بالبطلان فقد تكون اطلقت لفظ الحمام على مطلق ما يقع الاستحمام فيه لا على انه الحمام المعروف الآن وقد ورد ذكر الحمام في عدة احاديث غير هذه وفي الجملة فلا ينقض تعجبى منه كونه يحكم عليه بانه باطل ولا يورد في الموضوعات مع انه اورد في الموضوعات اشياء اقوى من هذا والله المستعان *

﴿ الحديث الخامس عشر ﴾ قال الامام احمد حد ثنا ابو النضر ثنا ابراهيم بن سعد
 عن محمد بن اسحاق عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن امه سلمى قالت
 اشتكت فاطمة شكواها الذي قبضت فيه فكنيت امرضا فاصبحت يوما كما مثل
 مارا ايتها في شكواها ذلك قالت وخرج علي لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي
 غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت كما حسن مارا ايتها فتغسل ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي
 الجدد فلبستها ثم قالت يا امه قربي فراشي وسط البيت فاضطجعت فاستقبلت القبلة
 وجعلت يدها تحت خدها وقالت يا امه اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني
 احد فقبضت مكانها قالت نجاء علي فاشهرته فقال لا والله لا يكشفها احد فدفعها
 بغسلا ذلك ﴿ قلت ﴾ وخرجه عبد الله بن احمد عاليا عن محمد بن جعفر الوركاني
 عن ابراهيم بن سعد ﴿ واورده ابن الجوزي في الموضوعات في آخر الكتاب من
 طريق عاصم بن علي عن ابراهيم بن سعد وقال قد رواه نوح بن يزيد والحكم
 ابن اسلم عن ابراهيم ايضا ﴾ قال ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن
 عقيل مر سلا ثم قال في الكلام عليه هذا الحديث لا يصح اما عاصم بن علي فقال
 يحيى بن معين ليس بشيء واما نوح والحكم فشيعة ان ثم هو من رواية ابن اسحاق وهو
 مجروح ﴿ قلت ﴾ وجملة في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين يدل على انه لم يره
 في المسند عن ابي النضر ومحمد بن جعفر وكلاهما من شيوخ الصحيح واما جملة على
 محمد بن اسحاق فلا طائل فيه فان الائمة قبلوا حديثه واكثر ما عيب فيه التديس
 والرواية عن الجمهورين واما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور
 وشيخه عبيد الله بن علي يعرف بعباد لقال فيه ابوحاتم شيخ لا بأس به وهو مرسل

عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن اسحاق وقد اخرج الطبراني في معجمه من طريق عبد الرزاق به فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع * نعم * هو مخالف لما رواه غيرهما من ان عليا واسماء بنت عميس غسلا فاطمة وقد تعقب ذلك ايضا وشرح ذلك يطول الا ان الحكم بكونه موضوعا غير مسلم والله اعلم * هذا * آخر ما تتبعته من الاحاديث التي اوردها ابن الجوزي في الموضوعات ولم يذكرها شيخنا وهي على شرطه لكونه لم يقتصر في الحكم عليها بالوضع على النقل عن شخص مخصوص بل اعتمد في الغالب على ابن الجوزي فسلكت مسلكه في ذلك والذي اقول انه لا يتأتى الحكم على شيء منها بالوضع لما بينته من الاجوبة عقب كل حديث والله الهادي الى الصواب * لا اله الا هو عليه توكلت و اليه ما ب * هذا آخر الجزء المسمى (بالقول المسدد في الذب عن مسند الامام احمد) رضى الله تعالى عنه قال مؤلفه عامه الله بلطفه فرغت منه في شهر سنة تسع عشرة وثمانائة والحمد لله و حده و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه * * * *

الحمد لله و سلام على عباده الذي بن اصطفى قد تم طبع هذه الرسالة النافعة في اوائل شهر ذي الحجة (١٣١٩) هجرية و كان الاصل المنقول عنه مكتوبا و مملوكا للمولوي ابي محمد زين العابدين البهاري سلمه الباري و كان هو نقله عن النسخة الموجودة في خزينة الكتب للمولوي خدابخش خان و كانت هذه النسخة منقولة عن النسخة التي قرأها السخاوي على شيخه الحافظ ابن حجر و قابل باصل شيخه ثم قابلها ايضا مصححو المطبعة حين الطبع مع نسخة اخرى و آخرد عوانان الحمد لله رب العالمين *



﴿ هذا ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ناليف العالم العلامة

المحدث الفهامة قاضي الملك محمد صبغة الله المد راسي رحمه الله ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال الشيخ الامام والحبر الهام بقية المحدثين والدي صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين اذ خلمهم الله في اعلى عليين * والله الحمد ان الحافظ العراقي ذكر تسعة احاديث واستدرك عليه الحافظ العسقلاني وزاد خمس عشرة حديثا فصار المجموع اربعة وعشرين حديثا وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه (النكت البديعات على الموضوعات) ان في موضوعات ابن الجوزي ثمانية وثلاثين حديثا من مسند الامام احمد رضي الله عنه * وها ناذا ذكر الاحاديث التي فاتت الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى وهي هذه *

﴿ الحديث الاول ﴾ قال الامام احمد رضي الله عنه حدثنا ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلجى ربه للجبل قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر قال احمد ارانا معاذ قال فقال له حميد الطويل ماتريد الى هذا ايا ابا محمد قال ف ضرب صدره ضربة شديدة فو قال من انت يا حميد وما انت يا حميد يحدثنى به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول انت ماتريد اليه * ورواه ايضا عن روح عن حماد * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي قال حدثنا علي بن احمد بن بسطام ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلما تجلجى ربه للجبل جعله دكا * قال اخرج خنصره على ابهامه فساخ الجبل * ونقل عن

ابن عدي قال كان ابن ابي العرجاء ريب حماد بن سلمة فكان يدس في كتبه هذه الاحاديث * قلت * قال الحافظ السيوطي في (اللاحي المصنوعة) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد بن سلمة واخرجه الائمة من طرق عنه و صححوه ثم ذكر طريق احمد قال واخرجه الترمذي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب * واخرجه ابن ابي عاصم في السنة من طريق اسد بن موسى و حجاج بن المنهال كلاهما عن حماد واخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن ابراهيم عن حماد * واخرجه الحاكم في (المستدرک) من طريق عفان ابن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد * واخرجه البيهقي في (كتاب الروية) من طريق سليمان بن حرب و من طريق محمد بن كثير عن حماد * واخرجه الضياء المقدسي في (المختارة) و صححه وقد ذكر الزركشي في تخریج الرافي ان تصحيحه اعلى مرتبة من تصحيح الحاكم وانه قريب من تصحيح الترمذي و ابن حبان * وقال ابن طاهر في (تذكرة الحفاظ) اورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة و لعله اشار الى نفرد به و حماد امام ثقة * وقال البيهقي بعد تخریجه و قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما و قوفاهم اخرج من طريق عمرو بن طلحة عن اسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا * قال تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا * واخرجه الحاكم و صححه * واخرجه الطبراني في السنة من طريق عمرو بن محمد العنقري عن اسباط ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعاً عن ثابت عن انس به * واخرجه ابن مردويه ايضا من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قررة بن عيسى عن الاعمش عن رجل

عن انس رضي الله عنه به * وورد ايضا من حديث ابن عمر اخرجه ابن مردويه
من طريق المسيب بن شريك عن ابن اليماني عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
مر فوعابه * انتهى كلام السيوطي * قلت * ما نقل انه دس في كتبه فلا يصح
وانما نقله محمد بن شجاع بن الثلجي قال الذهبي في (الميزان) ابن الثلجي ليس
بصدق على حماد وامثاله وقد اتهم *

﴿ الحديث الثاني ﴾ قال الامام احمد حدثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك
وعلي بن اسحاق ابنا ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تمام العيادة للمريض ان يضع احدكم يده على جبهته او يده
فيسأله كيف هو وتمام تحميا تكم بينكم المصافحة * اورده ابن الجوزي
في الموضوعات من طريق العقيلي ثنا احمد بن ابراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا عبد الاعلى بن محمد التاجر ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام العيادة ان تضع يدك على المريض
وتقول كهف اصبحت كيف امسيت * واهله بعبد الاعلى ونقل عن العقيلي قال عبد الاعلى
يروى عن يحيى بن سعيد احاديث منا كبر لا يتابع عليها ولا اصول لها
منها هذا الحديث قال وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
ابي امامة فذكر الحديث المذكور وقال عبيد الله ليس بشي * وكذا شيخه * قلت *
حدثنا عبد الاعلى اخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليله) وحدثنا علي بن
يزيد اخرجه الترمذي ايضا قال حدثنا سويد بن نصرنا عبدا لله يعني ابن المبارك

فذكر الحديث المتقدم بتمامه وقال اسناده ليس بالقوى ونقل عن البخارى ان
 عبيد الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان لكن علي بن يزيد ضعيف * قلت * قال ابن الجوزي
 قاسم متروك * قال السيوطي قاسم روى له الاربعة وقال في (الميزان) قد وثقه ابن معين
 من وجوه عنده * قال الجرجاني كان خيارا فاضلا ادرك اربعين من المهاجرين
 والانصار * وقال الترمذي ثقة * وقال يعقوب بن شيبه منهم من يضعفه * علي
 ابن يزيد لم يهتم بالكذب ومن ثم قال الحافظ العسقلاني في (فتح الباري) حديث
 الترمذي سنده لين وقال السيوطي وله شواهد * قال الطبراني ثنا احمد بن المعلى
 الدمشقي حدثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الاطرابلسي ثنا معاوية بن سعيد
 عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ابي رهم السعدي رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام عيادة المريض ان تضع يدك
 عليه وتسأله كيف هو * وقال البيهقي في سننه انبا نا ابو طاهر الفقيه انبا نا ابو حامد
 ابن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن
 عبيد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلا من اصحابه ورجع وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته
 وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض * واخرجه ابن السني من طريق ابي المغيرة
 وقال ابو يعلى حدثنا زكريا نا هشيم عن الاعمش عن ابي الضمى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد
 مريضا يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول باسم الله لا بأس * رجاله موثوقون
 وقال المروزي في الجنائز حدثنا القواريري ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريح

عن عطاء قال من قام العيادة ان تضع يدك على المريض انتهى * قلت * قال الحافظ
 العسقلاني حديث ابي يعلى عن عائشة سنده حسن انتهى * ومن شواهد ما رواه
 البخاري في صحيحه من طريق الجعيد عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
 ابيها في شكواه الذي اشتكى بمكة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعوده قال سعد
 ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا الحديث
 واما القطعة الثانية فلها شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي قال حدثنا
 احمد بن عبدة الضبي ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن سفبان عن منصور عن رجل عن ابن
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد
 قال الترمذي هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث يحيى بن سليم عن سفبان *
 * اخذت الثالث * قال الامام احمد حدثنا روح ثنا مزوق ابو عبد الله الشامي ثنا
 سعيد رجل من اهل الشام ثنا اوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اصاب احدكم الحمى وان الحمى قطعة من النار فليطعمها عنه بالماء البارد وليستقبل
 نهرا جاريا - يستقبل جرية الماء فيقول باسم الله اللهم اشف عبدك وصدق
 رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فيغتسل فيه ثلاث غمسات ثلاثة
 ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس وان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع
 فتسع فانه لا يكاد يجاوز التسع باذن الله عز وجل * اورد ابن الجوزي
 في الموضوعات من طريق هناد بن ابراهيم النسفي ثنا ابو الوفاء المسيب بن محمد بن
 علي القضاعي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علي الجوهري المروزي ثنا يحيى بن
 ساسويه المروزي ثنا محمد بن النضر حدثنا ابن رجاء عن ابي طاهر عن مزوق

ابي عبد الله الحمصي عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 النيران ثلاث نار ناكل ونشرب ونا ر تاكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تاكل
 فاما النار التي ناكل ونشرب فجهنم واما التي ناكل ولا تشرب فنار الدنيا واما التي
 تشرب ولا تاكل فالحي فاذا اوجد احدكم فليقم الى بير فليستق منها دلو او ايصبه عليه
 وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك يفعل ذلك ثلاث غدوات فاذا
 ذهبت والا يفعل سبع غدوات فانها ستذهب ان شاء الله تعالى * قال ابن الجوزي
 لا يصح فيه مجهولون وضعفاء ومنهم سلمة بن رجاء ليس بشيء انتهى * قلت *
 كذا وقع في النسخة الموجودة عندي قوله عن مرزوق ابي عبد الله الحمصي
 عن ثوبان ولم يذكر الواسطة بين مرزوق و ثوبان وهو سعيد بن زرعة
 الحمصي فاما سقط سعيد من نسخة اورواه كذلك فلينظر * وسلمة بن رجاء من
 رجال البخاري * قال ابو حاتم مابه باس * وقال ابو زرعة صدوق ومع هذا فقد
 اخرجه احمد من طريق ليس فيه سلمة و حديث احمد رواه الترمذي عن احمد
 ابن سعيد الاشقر المرابطي عن روح بن عباد به وقال حديث غريب وفي
 بعض نسخ الترمذي حسن غريب * واخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة)
 وكذا هو و ابو نعيم كلاهما في الطب من طريق روح به * وقد عزاه السيوطي في
 (جمع الجوامع) الى الطبراني في (الكبير) والضياء المقدسي في كتاب (المختارة) ومرزوق
 ابو عبد الله الحمصي وشيخه سعيد بن زرعة قيل مجهولان * وقال الحافظ العسقلاني في
 (التقريب) ان مرزوقا باس به وقال في سعيدانه مستور * وقال في (فتح الباري) ان سعيدا
 مختلف فيه وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات * وقال السهوتي في (النكت البديعات)

من رجاله ثقات معروفون فهو على شرط الحسن قال وله شاهد من مرسل منصور
 ابن وهب المعافري ومن مرسل مكحول اخرجه سعيد بن منصور في سننه *
 * الحديث الرابع * قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف ثنا ابو جناب عن
 زاذان عن جهرير بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما برزنا من المدينة اذ اراك يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان هذا الركب اياكم يزيد قال فانتهى الينا الرجل فسلم فرددنا
 عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت قال من اهلي وولدي
 وعشيرتي قال فاين تريد قال اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد
 اصبته قال يا رسول الله علمني ما الايمان قال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
 الصلاة وتوتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت قال ثم ان
 بعيره دخلت يده في شبكة جرذ ان فهو يبعيره وهو ي الرجل فوقع على هامته
 فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل قال فوثب اليه عمار بن ياسر
 وحذيفة فاقعداه فقالا يا رسول الله قبض الرجل قال فاعرض عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رايتما اعراض عن
 الرجل فاني رايت ملكين (١) يدسان في فيه من ثمار الجنة فعملت انه مات جائعا
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله من الدين قال الله عز وجل الذين
 آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال فاحتملناه الى
 الماء فغسلناه وحنطناه وحملناه الى القبر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى جلس على شفيرا القبر قال فقال الحدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا *

(١) هكذا في الاصل ولعله - رايت زوجتيه من الحور العين - كما في رواية جابر ١٢

وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر ثنا عبد الحميد بن ابي جعفر الفراء عن
 ثابت عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه قال خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فبينما نحن نسيرا اذا رفع لنا شخص فذكر
 نحوه* الا انه قال وقعت يد بكرة في بعض تلك التي تحفر الجرذان وقال فيه
 هذا من عمل قليلا واجر كثيرا* وقال حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج
 عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه ان رجلا
 جاء فدخل في الاسلام فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام وهو في
 مسيره فدخل خف بعيره في جحر يربوع فوقه بعيره فمات فأتى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال عمل قليلا واجر كثيرا قالها حماد ثنا اللحد لنا والشق
 لغيرنا* وقال حدثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج بن ارطاة ثنا عثمان البجلي
 عن زاذان فذكر الحديث* اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق
 الخطيب قال انبأنا ابو محمد الحسن بن علي بن بشار السابوري ثنا ابو بكر محمد
 ابن احمد بن محبوبه العسكري ثنا محمد بن الوليد الانطاكى ثنا موسى بن داود
 ثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال
 خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابل اكلت نوى فبينما نحن نسير في مسيرنا
 اذا نحن براكب مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخال الرجل يريدكم فوقف
 ووقفنا فاذا اعرابي على قعود له فقلنا من اين اقبل الرجل فقال اقبلت من اهلى
 ومالى اريد محمد اقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اعرض علي الاسلام فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال اقررت قال

و ثو من بالجنة و النار و البعث و الحساب فقال اقررت فجعل لا يعرف شيئا من
شرائع الاسلام الا قال اقررت فبينما نحن كذلك اذ وقعت يد بعيده في شبكة
فاذا البعير لجنبه و اذا الرجل لراسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ادر كوا
صاحبكم فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر و حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما فاذا
الرجل قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه
و رسول الله صلى الله عليه و سلم معرض عنه و كفناه و صلى عليه النبي صلى الله
عليه و سلم فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه و سلم هذا الذي تعب قليلا و نعم طويلا هذا
من الذين آمنوا و لم يلبسوا ايمانهم بظلمة قلنا رأيناك اعرضت عنه و نحن نفسله قال اني
احسب ان صاحبكم مات جائعا اني رأيت زوجتيه من الحور العين و هما يدسان في فيه ثمار
الجنة قال ابن الجوزي لا يجمع و الحمل فيه على محمد بن عبد الملك الانصاري الضري
المديني كان يضع الحديث قلت حديث جري بن عبد الله رضى الله عنه و ان لم يتعرض له
ابن الجوزي لكن حكمه على المتن بالوضع بقضي ان يكون جميع طرقه عنده موضوعا
و قد رد عليه الحافظ السيوطي و جعل حديث احمد شاهد له و الطرق الثلاثة التي
رواها احمد و ان كان فيها مقال لكن بعضها يقوي بعضها و له شاهد عند ابن ابي
حاتم في تفسيره و الحكيم الترمذي في (نوادير الاصول) من طريق سعيد بن جبير
عن ابن عباس و اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل بكر بن سوادة و اخرجه
عبد بن حميد في تفسيره من مرسل ابراهيم التيمي كلاهما باختصار و الطرق الثلاثة
التي عند احمد كلها تدور على زاذان ابي عمر الكندي قال ابن معين ثقة و قال
ابن عدي احاديثه لا باس بها و قال الحافظ العسقلاني في (التقريب) انه صدوق

قلت * وهو من رجال مسلم وقد روى عنه ابو جناب يحيى بن ابي حية الكلابي
قال يحيى و عثمان بن سعيد والنسائي والدارقطني انه ضعيف * وقال يحيى بن معين
مرة ليس به بأس الا انه كان يدلس * وكذا قال ابو نعيم * وقال يحيى مرة هو صدوق
وقال الحافظ المسقلاني ضعفه لكثرة تدليس * واما الطريق الثالث * فأورده
من طريق الحجاج بن ارطاة من وجهين احد هما عن عمرو بن مرة وهو ثقة والثاني
عن عثمان بن عمير الجبلي ابي اليقظان الكوفي الاعشى وهو ضعيف لكن لم يثبتهم بالوضع
اما الحجاج بن ارطاة فقد اختلفوا فيه قال المسقلاني انه صدوق لكن كثير التدليس
* واما الطريق الثاني * وهو طريق ثابت عن زاذان فلم اقف على حال رجاله
وهذه الطرق تقوى بعضها بعضا والله اعلم *

الحديث الخامس * قال الامام احمد حد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
ابن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدثلي قال كان
معاذ رضى الله عنه باليمن فارتفعوا اليه في يهودي مات وترك اخاه مسلما فقال
معاذ اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام يزيد ولا ينقص
فورثه * وقال حد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثني عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود قال اتى معاذ رضى الله عنه بيهودي
وارثه مسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام يزيد ولا ينقص فورثه * اورده ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق الجوزقاني قال انبا ابو نصر الصواف انبا ناسم بن محمد الوراق ثنا
ابو الحسين بن عثمان ثنا محمد بن الحسين ثنا القاسم بن الليث ثنا محمد بن المهاجر ثنا يزيد

ابن هارون ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمرو بن كريمة عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه
كان يورث المسلم من الكافرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام
يزيد ولا ينقص قال ابن الجوزي انه باطل والمنعم به محمد بن المهاجر قلت قال السيوطي
في (اللائي) ان محمد بن المهاجر يرى منه فقد اخرج الطبراني ثنا داود بن محمد بن صالح
الروزي ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي ثنا حماد بن سلمة به واخرجه ابو داود الطيالسي في
مسنده ثنا شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
ابي الاسود الدؤلي عن معاذ بن جبل به واخرجه احمد في مسنده ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة به واخرجه الحاكم وصححه ولم ينقله الذهبي انتهى واخرجه ابو داود
السجستاني في سننه من وجهين قال حد ثنا عبد الوارث عن عمرو بن
ابي حكيم الواسطي ثنا عبد الله بن بريدة ان اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودي
ومسلم فورث المسلم منها وقال جد ثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذ
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص
فورث المسلم قال حد ثنا سعد بن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن ابي حكيم
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي ان معاذ رضي الله
عنه اتي بميراث يهودي وارثه مسلم بمضاه انتهى قلت قد سكت ابو داود على هذا
الحديث فهو عنده صالح وظهر من روايته ان ابوالاسود انما روى عنه بواسطة ومن
ثم قال الحافظ المسقلاني في (فتح الباري) انه تعقب على الحاكم تصحيحه بان فيه
انقطاعا بين ابي الاسود ومعاذ لكن سماعه منه ممكن قال وقد زعم الجوزقاني انه

باطل وهو مجازفة قال وقال القرطبي في (المفهم) هو كلام يحمي ولا يروي كذا قال
وقد رواه من قدمت ذكره فكانه ما وقف على ذلك انتهى وقال في (تسد بد
القوس) بعد ما ذكر حديث معاذ في الباب عن ابن مسعود وابي هريرة انتهى
* قلت * وله شاهد من حديث عائذ بن عمرو والمزني رضي الله عنه انه صلى الله عليه
وسلم قال الاسلام يعلو ولا يعلى * رواه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني
في مسنده * قال الحافظ العسقلاني في الفتح سند حسن واورده البخاري في كتاب
الجنائز من صحيحه في باب اذا سلم الصبي فمات هل يصلى عليه تعليقا * ورواه ابو يعلى
الحاملي في فوائد وزاد في اوله قصة وهي ان عائذ بن عمرو جاء يوم الفتح مع ابي
سفيان بن حرب فقالت الصحابة هذا ابو سفيان وعائذ بن عمرو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا عائذ بن عمرو و ابو سفيان الاسلام اعز من ذلك الاسلام
يعلو ولا يعلى * وخرج احمد بن منيع بسند قوي عن معاذ رضي الله عنه انه كان
يورث المسلم من الكافر بغير عكس * وخرج مسد عنه ان اخوين اختصا اليه
مسلم ويهودي مات ابوهما يهوديا فآخا ابنه اليهودي ماله فنازعه المسلم فورث معاذ
المسلم (نبيه) عمرو بن كدي الذي روى عن ابن بريدة هو عمرو بن ابي حكيم
الواسطي ابو سعيد يقال مولى لآل الزبير وقال ابن حبان مولى الازد روى عن
عكرمة وابن بريدة وابن مجاز روى عنه خالد الخذاء وشعبة فاما شعبة فيقول ثنا
عمرو بن ابي حكيم واما خالد الخذاء فيقول عمرو بن كدي قال ابو حاتم صالح
الحديث وقال العسقلاني في (التقريب) انه ثقة * والحديث معاذ هذا طريق آخر
رواه الدارقطني ثنا الحسن بن احمد بن سعيد الرازي ثنا عبد المنعم بن احمد

ثناهمار بن مطرف ثنا حماد عن خالد الخذاء عن عمرو بن كروى عن عبد الله بن
 بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان يزيد وينقص * أو رده ابن الجوزي
 في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال عمار منكر الحديث واستاذبته بواسطيل
 و تعقبه السيوطي في (النكت) بان لا مدخل لهما في هذا الحديث فقد أخرجه احمد
 و ابود اود من وجه آخر جيد عن معاذ و سكت عليه ابود اود فهو صالح عنده
 وله شواهد أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) عن أبي هريرة و ابن عباس و أبي
 الدرداء رضي الله عنهم مر فوعا انتهى * قلت * لفظ حديث معاذ رضي الله
 عنه عند احمد و أبي داود الاسلام يزيد و لا ينقص بزيادة النافية على ينقص و كان
 الراوي وهم في هذه الرواية فقال يزيد و ينقص * نعم روى ابن النجار عن عبد الله
 ابن ابي اوفى و الديلمي في (مسند الفردوس) عن أبي هريرة مر فوعا الإيمان
 قول و عمل يزيد و ينقص * و زاد في رواية أبي هريرة فمن قال غير ذلك فهو
 مبتدع * و الحد يثان ضعيفان والله اعلم *

الحديث السادس * قال الامام احمد حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن
 يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن حسان عن مخيس بن ظبيان عن رجل من
 جذام عن مالك بن عتاهية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اذ القيمت عاشر افاقتلوه * و قال حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث يعني عن
 ابن لهيعة و قصر عن بعض الاسناد و قال يعني بذلك الصدقة ياخذها على
 غير حقها انتهى و المراد ببعض الاسناد انه لم يذكر مخيسا و لا عبد الرحمن بن

حسان * وكذا رواه البغوي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري وغيره عن موسى
ابن داود وقال في آخره يعني عشار المشركين * واخرجه ابن مندة من طريق
مكي بن ابراهيم عن ابن لميعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مخيس بن ظبيان عن
عبد الرحمن بن حسان عن رجل من جذام عن مالك بن عتاهية به * فقدم مخيسا
في السند على عبد الرحمن وكذا اوردته ابن ابي حثمة عن محمد بن معاوية عن
ابن لميعة واخرجه ابن شاهين من طريق ابن ابي حثمة ومن طريق اخرى عن
ابن لميعة كذلك * واوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن ناصر
ابن انا عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة ثنا ابي انا عبد الله بن محمد بن
الحارث الحاربي ثنا حمدان بن ذى النون البلخي (١) عن مالك

ابن عتاهية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعقمة عشارا فقتلوه * قال انه
موضوع فيه مجاهيل وقدرناه قتيبة عن ابن لميعة فلم يذكر مخيسا ولا عبدالرحمن بن
حسان وابن لميعة ذاهب الحديث * قلت * تعبه الجلال في (النكت) بانه اخرجه
احمد في مسنده و البخاري في تاريخه والطبراني بسند رجاله معروفون وفيه
ابن لميعة وهو من رجال مسلم في التبايعات وفيه كلام كثير والصواب انه
حسن الحديث انتهى *

الحديث السابع * قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي ثنا عبد الله بن
محمد وسمعت انا من عبد الله بن محمد بن شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي
زباد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال اخبرني رب هذا الدار ابو هلال
قال سمعت ابا برزة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر فسمع رجلين يتفنيان واحدهما يجيب الآخر وهو يقول *
 لا يزال حوايي « نلوح نظامه * روى الحر - عنه ان يحن فيقبرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هما قال فقالوا فلان وفلان قال فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما الى النار دعاهما او رده ابن الجوزي
 في الموضوعات من طريق ابي يعلى ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا يزيد بن ابي
 زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابي برزة رضى الله عنه قال كنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال انظروا ما هذا فصعدت فنظرت
 فاذا معاوية وعمرو بن العاص يتفنيان فبغت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما الى النار دعاهما قال ابن الجوزي
 لا يسمع يزيد بن ابي زياد كان يلقن بالآخرة فيتلقن * قلت * يزيد بن ابي زياد
 احتج به الاربعة وروى له مسلم مقرونا وقد مر عن الحافظ المسقلاني انه قال
 يزيد وان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم ان كل ما يحدث به موضوع * قال
 الجلال السيوطي ما قاله ابن الجوزي لا يمتضى الوضع قال وله شاهد من حديث
 ابن عباس رضى الله عنهما رواه الطبراني في (الكبير) حدثنا احمد بن علي بن الجارود
 الاصبهاني ثنا عبد الله بن عباد عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الاسود النخعي
 عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 صوت رجلين وساق نحو سباق احمد وسمى الرجلين معاوية وعمرو بن العاص
 ورواه ابن قانع في (مجمعه) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا عبد الله بن عمر
 ثنا سعيد ابو العباس التيمي ثنا سيف بن عمر ثنا ابو عمر مولى ابراهيم بن طلحة عن

زهد بن اسلم عن صالح شقران رضي الله عنه قال بينما نحن ليلة في سفر اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا فذكر الحديث وسمى الرجلين معاوية بن رافع و عمرو بن رفاعه وقال في آخر الحديث فمات عمرو بن رفاعه قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم من السفر قال الجلال هذه الرواية ازلت الاشكال وبينت ان الوهم وقع في الحديث في لفظه واحدة وهي قوله ابن العاص وانما هو ابن رفاعه احد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع احد المنافقين انتهى *

الحديث الثامن * قال الامام احمد حدثنا ابن نمير ابنا اسمعيل ويعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل عن نعيم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيامة غني ولا فقير الا وادنا ما كان او تي من الدنيا قوتاً * قال يعلى في الدنيا * ورواه ابن ماجه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي ويعلى عن اسمعيل بن ابي خالد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا واد يوم القيامة انه يوتي من الدنيا قوتاً * ورواه ايضاً عبد بن حميد و ابو نعيم في (الحلية) * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان حدثنا عبد الكريم بن عمر الخطابي ثنا احمد بن يونس بن المسيب ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن نعيم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد غني ولا فقير الا يود يوم القيامة انه او تي في الدنيا قوتاً * قال نعيم يعني ابن الحارث ابود اود الاعشى متروك * قلت * وراه بعضهم بالوضع وبعضهم بانه متروك وبعضهم بانه ليس بشيء وبعضهم بانه ضعيف وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات) وقال في (كتاب الضعفاء) بروي عن الثقات

الموضوعات انتهى فلا يحكم على حديثه بالوضع نظر ذلك وله شاهد من حديث
ابن مسعود رضي الله عنه عند الخطيب قال انبا ناعبد الملك بن محمد بن عبد الله
الواعظ انبا ناعبد الباقي بن قانع ثنا عمر بن ابراهيم الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم القطيعي
ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن ابي واثل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وهو يتنمي يوم القيامة انه
كان يأكل في الدنيا قوتا* وقال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سهل ثنا عبد الله
ابن محمد العبيسي ثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفا*

الحديث التاسع* قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان يعني
الحرابي ابو زكرياء حدثنا اسمعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبحة تمنع الرزق* وقال حدثني ابراهيم الترمذي ثنا اسمعيل بن عياش
عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبحة تمنع الرزق* وهذا
الحديث اخرجه البيهقي ايضا في (الشعب) وقال رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش
عن رجل هو ابن ابي فروة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك مر فوعا* وقال خلط - ابن ابي فروة في اسناده انتهى* واورده ابن الجوزي
في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا الحسين بن احمد بن منصور وسجادة
ثنا يحيى بن عثمان ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف عن
عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه مر فوعابه* وقال ابن ابي فروة اسحاق متروك

قلت * ابن ابي فروة هو اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة الاموي مولاهم
المدني روى له ابوداود والترمذي تكلموا فيه لكن لم يثبتهم بالكذب نعم له منا كبير
وعد ابن عدى هذا الحديث من مناكيره وكونه منكر الاستنزام ان يكون
موضوعا قال السيوطي والحديث له طريق اخرى قال ابو نعيم في (الحلية) حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن اسلم ثنا حسين
ابن الوليد ثنا سليمان بن ارقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه مرفوعا ان الصبغة تمنع الرزق * قال وله شواهد اخرج الديلمي
من طريق اصبع بن نباتة عن انس مرفوعا لا تناموا عن طلب ارزاقكم فيما بين
صلاة الفجر الى طلوع الشمس قال فسئل انس رضي الله عنه عن معنى هذا الحديث
فقال يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق * وروى البيهقي
في (الشعب) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة
فخركني برجله وقال يا بنية قومي واشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين
فان الله تعالى يقسم ارزاق الله ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس * قال البيهقي سنده
ضعيف * ورواه من طريق اخرى عن عبد الملك بن عنترة عن ابيه عن جده
عن علي رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة علي
ابها وعليها الصلاة والسلام بعد ان صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه * وذكر السيوطي
ان الشاهد لذلك (تنبه) انما ادر جنا حديث زوائد المسند من جملة احاديث
المسند تبع الحافظ العسقلاني فانه عد من جملة احاديث المسند وكذا هو اورد

احاديث الزوائد في اطراف المسند *

﴿ الحدِيث العاشر ﴾ قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة و خجاج عن شعبة
 عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني قال سمعت عليارضي الله عنه يقول انا
 اول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال حدثنا ابو سعيد مولى بنى
 هاشم حدثنا يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل قال سمعت ابي يحدث عن حبة العرني قال رأيت
 عليارضي الله عنه ضحك على المنبر فذكر قصة لابي ثم قال اللهم لا اعرف ان عبدالك
 من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار لقد صليت
 قبل ان يصلى الناس سبعا * اورده ابن الجوزى في الموضوعات من طريق محمد
 ابن عبد الباقي البزار انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابو محمد بن ماسي ثنا احمد
 ابن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن بسام سمعت شعيب
 ابن صفوان عن ابي جريح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضى الله عنه
 قال عبت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يعبده رجل من هذه
 الامة خمس سنين او سبع سنين * قال الاجلح منكر الحديث * و حبة واه في
 الحديث غال في التشيع * قلت * هذا لا يقتضى ان يكون حديثه موضوعا *
 قال السيوطى الاجلح روى له الاربعة و وثقه ابن معين و العجلي * وقال
 ابو حاتم ليس بالقوى وقال النسائى ضعيف * وقال ابن عدي شيعى صدوق
 * و حبة ضعفه الاكثر * وقال العجلي تابعى ثقة * وقال الطبرانى يقال له
 روية * وقال ابن عدي ما رأيت له منكر اقد جاوز الحد * و الحديث اخرجه
 الحاكم حدثنا ابو عمر الزاهد ثنا محمد بن هشام المروزي ثنا ابو ابراهيم - الترمذى

ثنا شبيب بن صفوان به * قال و تعقبه الذهبي في (تلخيص المستدرک) بان خديجة
 و ابابكر و بلال و زيد ارضى الله عنهم آمنوا اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 و عبد و الله معه * قال يعنى الذهبي و لعل السمع اخطأ و يكون علي رضى الله
 عنه قال عبدت الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم و لى سبع سنين و لم يضبط
 الراوى ما سمع * و قال الطبراني في (الايوسط) حدثنا احمد ثنا عبد الرحمن بن صالح
 الازدي ثنا عمرو بن هاشم الجنبى عن الاجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين
 العرفي عن علي رضى الله عنه انه قال اللهم انك تعلم انه لم يعبدك احد من هذه
 الامة قبلى و لقد عبدتك قبل ان يعبدك احد من هذه الامة ست سنين * انتهت
 عبارة السيوطى * قلت * ماتعقب به الذهبي انما يتوجه على من رواه من طريق
 الاجلح و اما ما رواه الامام احمد فلا يتوجه عليه ذلك فان قوله سبعة يمكن ان
 يكون المراد به سبعة ايام و لا مانع من ان يتقدم اسلام علي رضى الله عنه على غيره
 بسبعة ايام عند من يقول انه اول الناس اسلاما * و على هذا فالحديث من قسم
 المطول لا الموضوع و الله اعلم *

* الحديث الحادى عشر * قال الامام احمد حدثنا وكيع و عبد الرحمن قال
 ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن ابيها
 قال عبد الرحمن حسين بن علي رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للسائل حق و ان جاء على فرس * و رواه ابو داود حدثنا محمد بن كثير
 اخبرنا سفيان به و سكت عليه ابو داود فهو عنده صالح * و اخرج ابو يعلى حدثنا
 ابو خيثمة ناوكيع ثنا سفيان به * و اخرجه الضياء المقدسى ايضا في كتابه (المختارة)

واورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات بغير سند وقال نقلت من
 خط القاضى ابي يعلى قال نقلت من خط ابي حفص البرمكى قال سمعت ابا بكر احمد
 ابن محمد الصيد لاني يقول سمعت ابا بكر المروزي يقول سمعت ابا عبد الله احمد
 ابن حنبل يقول اربعة احاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
 الاسواق ليس لها اصل فذكر منها هذا الحديث «قلت» نقل الحافظ السيوطي فى
 (اللالى) عن الحافظ ابي الفضل العراقي فى تكمته على ابن الصلاح قال لا يصح هذا
 الكلام عن احمد فانه قد اخرج الحديث المذكور فى مسنده عن الحسين قال وهو
 اسناد جيد ورجاله ثقات انتهى وكذا جزم بصحته غيره واحد لكن قال ابن عبد البر
 انه ليس بقوي انتهى «قلت» فى مسنده يعلى بن ابي يعقوب قال ابو حاتم
 مجهول ووثقه ابن حبان وروى ابو داود حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم
 نازهير عن شيخ «قال رأيت سفيان عنده» عن فاطمة بنت حسين عن ابيها عن علي
 رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله «وفيه راو لم يسم» وقد رواه
 اسحاق بن راهويه من طريق فاطمة عن جدتها فاطمة الكبرى على ابيها وعليها
 الصلاة والسلام وقد جعل بعضهم هذا الاضطراب سبب الضعف وليس ذلك
 بقادح فان الحسين رضى الله عنه من صفار الصحابة فرما ثبت الواسطة بينه وبين
 النبي صلى الله عليه وسلم وربما اسقطه فيكون من مراسيل الصحابة وله شاهد
 من حديث ابن عباس رضى الله عنها اخرجه ابن عدي من رواية ابراهيم بن
 يزيد عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنها به مرفوعا
 ومن حديث الهرماس اخرجه الطبراني من رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن

عمار عن الهرماس بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم به * و عثمان ضعيف و رواه
 الامام مالك في الموطا عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا
 السائل وان جاء على فرس * وهذا شاهد قوي لحديث يعلى * وقد وصله ابن عدي
 من طريق عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه و لكن عبد الله بن زيد ضعيف و رواه ايضا من طريق عمر بن يزيد المدائني
 عن عطاء عن ابي هريرة * و عمر ايضا ضعيف و رواه الدارقطني في الافراد من طريق
 الحسن بن علي الهاشمي عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا لا ينعن احدكم
 السائل ان يعطيه و ان كان في يده قلبا من ذهب * و قال تفرد به الحسن عن
 الاعرج انتهى * و الحسن ضعيف * و هو في (مسند الفردوس) ايضا * و بالجملة
 لا شك في صحته نظرا الى مجموع طرقه و الله اعلم *

﴿ الحديث الثاني عشر ﴾ حديث ثوبان رضي الله عنه في النهي عن التامر
 او رد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حد ثنا هبيل « بن محمد ثنا
 عبد الله بن عبد الجبار البخاري ثنا سعيد بن سنان ثنا راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن
 القبور ولا تؤمرن على عشرة فان من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يدها
 الى عنقه فكذلك الحق او اوبقه الظلم * قال لا يصح سعيد بن سنان متروك * قلت *
 سعيد بن سنان من رجال ابن ماجه * قال احمد ضعيف و قال يحيى ليس بثقة
 و قال مرة ليس بشيء * و قال البخاري منكر الحديث و قال النسائي متروك لكن له
 طريقا اخرى فيبرأ سعيد بن سنان من عهدته و الجملة لا خيرة اخرجها الامام احمد

قال حد ثنا ابو اليان ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن ابي مالك عن لقمان بن عامر عن ابي امامة رضى الله عنه قال ما من رجل يلى امر عشرة فافوق ذلك الا اتى الله عز وجل مغلولا الى عنقه فكه به او اوبقه . اثمه * قال الحافظ المنذرى فى (الترغيب والترهيب) رواه ثقات الا يزيد بن ابي مالك وقال فى ترجمة يزيد بن ابي مالك الدمشقي انه ثقة وقال بعضهم لين * وقال الحافظ الهيثمي يزيد بن ابي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات * وقد رضى السيوطى فى (الجامع الصغير) انه حسن * قلت * اسمعيل بن عياش ثقة ثبت فى اهل الشام وشيخه يزيد شامي وله شواهد من رواية عدة من الصحابة * قال الامام احمد حد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن رجل عن سعد بن عباد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امير عشرة الا اتى الله تعالى مغلولا يوم القيامة لا يطلقه الا العدل * واخرج عبد الله فى زوائده حد ثنا خلف بن الوليد ثنا خالد بن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عباد رضى الله عنه قال سمعت غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يوتى يوم القيامة مغلولا لا يفكه من ذلك الا العدل * وقال الامام احمد حد ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان قال ثنا سعيد بن ابي هريرة قال وسمعت ابي يحدث عن ابي هريرة قال احمد وقلت ليحيى كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ما من امير عشرة الا يوتى يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا العدل او يوبقه الجور ورواه رجال الصحيح وروى الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضى الله عنه مر فو عامر بن احمد يوم مر على عشرة فصاعد الا جاء يوم القيامة فى الاصفاد والاعلال حتى يفكه عدله

او يوبقه جوړه صححه الحاكم واقراه الذهبي وغيره ورواه عنه البزار والطبراني
 في (الاوسط) و البيهقي في (الشعب) و الخطيب في رواية مالك و ابو العباس السراج في
 مسنده بطرق مختلفة قال الحافظ المنذرى رجال البزار رجال الصحيح ورواه
 الحاكم في (الكنى) عن كعب بن عجرة نحوه مرفوعا ورواه الطبراني في (الاوسط) عن
 ابن عباس من وجهين وعن بريدة و ابي الدرداء رضي الله عنهم مرفوعا و اما
 الجملة الاولى و هو قوله لا تسكن الكفور فلم يروه الا امام احمد لكن رواه البخاري
 في (الادب المفرد) قال حدثنا احمد بن عاصم ثنا حيوة ثنابقية ثنى صفوان قال
 سمعت راشد بن سعد يقول سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور و قال قال
 احمد الكفور التري و قال حدثنا اسحاق ثنابقية ثنى صفوان قال سمعت راشد
 ابن سعد يقول سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ثوبان لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قلت بئمة هو ابن
 الوليد و صفوان هو ابن عمرو و السكسكي رمز السهولطي في (الجامع الصغير) لحسنه
 و تعقبه عبد الرؤف المناوي و اعلمه بئمة و راشد بن سعد قلت بئمة من الحفاظ
 الاعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النسائي وغيره اذا قال ثنا و نافهو ثقة
 و اذا قال عن فليس بحجة و قال غير واحد من الائمة انه ثقة اذا روى عن الثقات
 و قال ابن عدي اذا روى عن اهل الشام فهو ثبت انتهى و ههنا شيخه صفوان بن
 همر و ثقة من اهل حمص و رواه بلفظ التحديث و اما راشد بن سعد فقد و ثقته
 ابن معين و ابو حاتم و ابن سعد و قال احمد لا بأس به و قال الدارقطني يعتبر به

لا باس به قال الذهبي في (الميزان) وشذ ابن حزم فقال ضعيف انتهى وقد روى
 البيهقي في الشعب و ابو نعيم في (الخليفة) والطبراني في (الاوسط) حديث ثوبان رضي الله
 عنه بالجلتين معا باسانيد ليس فيها سعيد بن سنان والله اعلم (تنبيه) قال الحافظ السيوطي
 في (اللالى) في باب الابتداء واعلم انه جرت عادة الحافظ كالحاكم وابن حبان
 والعقيلي وغيرهم انهم يحكمون على حديث بالبطلان من حيثية سند مخصوص
 لكون راويه اختلف في ذلك السند لذلك المتن ويكون ذلك المتن معروفا
 من وجه آخر ويذكرون ذلك في ترجمة ذلك الراوي يرحونه به فيغترابن
 الجوزي بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقا ويورد في كتاب الموضوعات
 وليس هذا ابلاثق وقد عاب عليه الناس ذلك آخرهم الحافظ ابن حجر انتهى وانما
 نهنا على ذلك لما ذكر احاديث من هذا القبيل *

الحديث الثالث عشر * حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا فلان فعلت كذا او كذا قال لا والله الذي لا اله الا هو ما فعلته والنبي صلى الله
 عليه وسلم يعلم انه فعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفر الله ذنبك بصدقك
 بلاله الا هو * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا
 علي بن القاسم ثنا طالت ثنا الحارث ابو قدامة ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله
 عنه به وقال ابو قدامة ليس بشي * قلت * الحارث بن عبيد ابو قدامة روى
 له مسلم و ابو داود الترمذي ولم يهتم بالوضع وقال ابن مهدي ما رايت الا خيرا
 وقال احمد مضطرب الحديث * وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشي *
 وقال النسائي وغيره ليس بالقوي * وقال ابن حبان كان ممن كثروا وهمه وقال

الحافظ العسقلاني في (التقريب) صدوق يخطئ انتهى وهذه الصيغة لا تقتضى
 ان يحكم على حديثه بالوضع وقد اخرج عبد بن حميد في مسنده عن مسلم بن
 ابراهيم عن الحارث بن عبيد به * واخرجه البيهقي في سننه وقال ليس بالقوي
 وقال احمد حد ثنا عفان حد ثنا حماد يعني ابن سلمة قال نا ثابت عن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا او كذا
 قال لا والذي لا اله الا هو ما فعلت فقال له جبرئيل عليه السلام قد فعل ولكن
 قد غفر له بقول لا اله الا هو قال حماد لم يسمع هذا من ابن عمر بينهما رجل يعنى ثابتا
 اخرج البيهقي ايضا * وقال احمد حد ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلين اختصما
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البينة
 فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انت قد فعلت ولكن غفر لك باخلاصك قول لا اله الا هو
 وقال احمد حد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر مثله * وقال احمد حد ثنا حسن ثنا
 حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثله الا انه قال اخبرني جبرئيل عليه السلام انك قد فعلت ولكن الله غفر
 لك * وقال احمد حد ثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى
 الاعرج عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلان فوقعت اليمين على احدهما فحلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عنده شئ *
 قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كاذب ان له عند محقه

فأمره ان يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته ان لا اله الا الله او شهادته * وقال
 احمد حد ثنا هاشم بن القاسم حد ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى
 الاعرج عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اختصم رجلان فدارت اليمين على
 احد هما فحلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عليه حتى فنزل جبرئيل عليه السلام فقال
 مرة فليعطه حقه فان الحق قبله وهو كاذب وكفارة يمينه معرفته بالله انه لا اله
 الا هو او شهادته انه لا اله الا هو وروى ابوداود حد ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد فذكر مثل حد يث حسن بن موسى وسكت عليه فهو عنده صالح
 ورجال سنده ثقات * قال البيهقي ان كان صحيحا فالمقصود منه البيان ان الذنب
 وان عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صحت العقيدة وكان من سبقت له المغفرة وقال
 ليس هذا التعيين لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى * قلت * ويحتمل ان
 الرجل كان كافرا او منافقا فخلص التوحيد فقبل ذلك منه وجب ما كان قبله من
 المعاصي فلما خفي التاويل على ابن الجوزي حكم بوضعه والله اعلم *

﴿ الحد يث الرابع عشر ﴾ حد يث ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الاية وفرش مرفوعة قال غلظ كل فراش منها
 ما بين السماء والارض * وورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب
 حد ثنا احمد بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا جعفر بن جبر ثنا ابي عن
 الحسن عن ابي هريرة رضى الله عنه به * قال لا يصح جبروا بنه متروكان والمتهم
 به عبد الله بن محمد بن سنان قال ابن حبان يضع الحد يث ويقلبه ويسرقه قلت *
 اخرجه الامام احمد من وجه يصح قال حد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا راجع عن

ابن الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وفرش مرفوعة والذي نفسي بيده ان ارتفاعها كما بين السماء والارض وان ما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة عام* واخرج الترمذي حدثنا ابو كريب ثارشد بن بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن الهيثم به نحوه قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين* قال السيوطي وقد رايت من حديث غيره عند احمد فلورأى الترمذي طريق احمد ايضاً لصححه قال وقد صححه ابن حبان فاخرجه في صحيحه من طريق ابن لهيعة وصححه الضياء المقدسي فاخرجه في (المختارة) من طريق رشدين قال واخرجه ايضاً النسائي والبيهقي في البعث انتهى* قلت* دراج ضعفه ابو حاتم والدارقطني وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم واما رشدين فنكروا فيه لكن قال احمد ليس به باس في الرقائق وقال ايضاً ارجوانه صالح الحديث وحسن له الترمذي*

الحديث الخامس عشر* ان الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صورالذر وهو انهم على الله تطوهم الجن والانس والدواب بارجلها حتى يقضى الله بين عباده فيدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويعذبون يوم القيامة في وادي جهنم* اورد ه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي حدثنا ابن ابي سويد ثنا شيبان ثنا الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر عن عمران بن سليمان عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره* قال ابن الجوزي الخصيب متروك

وكذا الحسن انتهى قلت قد اخرج الامام احمد من وجه آخر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الناس يعلمونهم كل شيء من الصغار حتى يدخلون سبعين في جهنم يقال له بولس تعلمون نار الانبار يسقون من طينة الحبال عصارة اهل النار واخرج الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن محمد بن عجلان به وحسنه واخرج النسائي ايضا عن سويد به وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنها عند البزار وابي هريرة رضي الله عنه عند البزار وابي القاسم بن صصري في اماليه *

الحديث السادس عشر * حديث ابي برزة رضي الله عنه قال لو لم يبق من اجلي الا يوم واحد لقيت الله بزوجة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم * اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي * حدثنا عمر ابن سنان ثنا ابو يوسف محمد بن احمد الرقي ثنا خالد بن اسمعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التؤمة عن ابي برزة رضي الله عنه به * قال صالح مجروح وخالد يضع * قلت * قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بسر التيمي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة قال لا الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم الحديث ورجاله ثقات الا ان فيه رجلا لم يسم وقد اخرج عبد الرزاق فساه غضيف بن الحارث وقال الحافظ العسقلاني في

اطراف المسند الرجل المبهم هو غضيف بن الحارث سماه محمد بن ابي السري
 عن عبد الرزاق وذكره ابن مندة في المعرفة عنه وللحديث طرق غير هذه
 انتهى وله شاهد عند الطبراني رواه في مسند الشاميين والعقيلي من طريق برد
 ابن سيار عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة فذكر الحديث
 بطوله ورواه ابو بعلبي وابن مندة من طريق بقة عن معاوية بن يحيى عن سليمان
 ابن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال
 جاء عكاف بن وداعة الهلالي الحديث وفيه بقة رواه بالنعنة ومعاوية وهو
 الصد في ضعيف وهكذا رواه ابن السكن من طريق بقة بهذا الاسناد الا انه
 قال عن عطية بن بسر عن عكاف * وهكذا رواه يوسف النسائي عن سليمان
 بهذا الاسناد لكن لم يذكر غضيفا * قال ابن مندة ورواه اشعث عن معاوية بن
 يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان بن موسى زاد فيه رجلا بينها واكثر الرواة
 سمو عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بسر قال
 الحافظ في (الاصابة) الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب وله
 شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ورواه الديلمي بسند ضعيف بمثل حديث
 ابي ذر رضي الله عنه سواء والله اعلم *

الحديث السابع عشر * * * * *
 حدثنا معاذ بن المثني ثمامة ثنا خالد بن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فجعلها
 في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فان مات فمات كافرا فاذا ذهب عقله عن شيء من

الفرائض لم تقبل منه صلاة اربعين يوما فان مات فيها مات كافرا قال لا يصح
 ويزيد متروك * قلت * اخرجه النسائي من طريق يزيد بن ابي زياد ايضا لكن جعله
 من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما * وورد من طريق الدارقطني
 حدثنا محمد بن القاسم بن زكرياء ثنا عباد بن يعقوب ابنا عمرو بن ثابت عن
 الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فروا عن شرب الخمر لم تقبل له
 صلاة اربعين يوما فان مات فيها مات كافرا مادام في عروقه منها شيء * قال تفرد به
 عباد عن عمرو ووهما متروك كان قال وقد روي نحوه عن ابراهيم بن عبد الله المصيصي
 من حديث ابن عمرو كان المصيصي يسرق الحديث ويسويه قال وفي حديث
 عطاء بن السائب من حديث ابن عمرو نحوه الا انه لم يذكر الكفر الا ان عطاء
 اخلط في آخر عمره فقال يحيى لا يحتج بحديثه * قلت * حديث عطاء المذكور اخرجه
 الامام احمد حدثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
 لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد عاد الله له فان تاب
 تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر
 الخبال قال صد يد اهل النار * واخرجه ابو داود والطيالسي في مسنده حدثنا همام عن
 عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن ابن عمرو رضي الله عنهما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين
 ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله
 عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن ما طينة الخبال

قال صديده اهل النار* واخرجه الترمذي اخبرنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديده اهل النار* قال الترمذي هذا حديث حسن* واخرجه الحاكم ايضا وصححه ولم يتعقب الحافظ المنذري على تصحيحه* واخرجه ابو يعلى عن زهير عن جرير به مثله* واخرج ايضا عن محمد بن بشار نا ابو عامر نا ايوب بن ثابت عن خالد بن كيسان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب خمر افسكر لم يقبل له صلاة اربعين يوما فان مات منها دخل النار* رجاله ثقات واخرجه النسائي اخبرنا ابو بكر بن علي ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن عبد الملك عن العلاء وهو ابن المسيب عن فضيل عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلاة مادام في جوفه او عروقه منها شي وان مات مات كافرا وان انتشى لم يقبل له صلاة اربعين ليلة وان مات فيها مات كافرا* رجاله ثقات واورد ابن الجوزي من طريق الدارقطني ان ابا عبد الله بن محمد ثنا منصور بن منار اخبرنا ابو شيبة عن الحكم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر ظل

يومه مشركا ومن سكر منها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان ما انت كافرا قال
تفرد به ابو شيبه واسمه ابراهيم بن عثمان وهو متروك قاله رواه امام احمد
بطريق آخر ليس فيه ابو شيبه قال ثناء معاوية بن عمرو ثنا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق
الفراري ثنا الاوزاعي ثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت
على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهد
فذكر قصة وفيه قال يعني عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شرب من الخمر شربة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد قل فلا ادري في الثالثة
او في الرابعة فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة
رجالهم ثقات وقال احمد حد ثنا ابو المغيرة ثنا محمد بن المهاجر اخبرني عروة بن
رويم عن ابن الله بلي الذي كان يسكن بيت المقدس (١) ثم سأله هل سمعت يا عبد الله
ابن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شارب الخمر بشي قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر احد من امتي فيقبل الله منه صلاة اربعين
صباحا وقال احمد حد ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن بهي بن عطاء عن نافع بن عاصم
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر فسكر لم تقبل له صلاته اربعين ليلة فان شربها فسكر لم تقبل له صلاة اربعين
ليلة والثالثة والرابعة فان شربها لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله
عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من عين خبال قيل وما عين خبال قال صديد
اهل النار واخرج النسائي عن القاسم بن زكريا بن دينار ثناء معاوية بن عمرو ثنا

ابو اسحاق * وعن عبد بن عثمان بن سعيد عن بقية كلاهما عن الاوزاعي عن ربيعة
ابن يزيد بن عبد الله بن الدبلي فساق نحو حديث احمد واخرج ابن ماجه عن
عبد الرحمن بن ابراهيم الله مشقي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي به وذكر
نحو حديث احمد ولم يذكر القصة ورواه عنه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فسكر لم تقبل
له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد
فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله
عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا
يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار * ورواه الحاكم مختصرا ببعضه
قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فتقبل له صلاة اربعين صباحا * وقال صحيح على
شرطها وسلم تصحيحه الحافظ المنذرى وله شاهد من حديث ابي ذر اخرجه
احمد حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن
عمير عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان
مثل ذلك فان عاد كانت مثل ذلك فما ادري في الثالثة ام في الرابعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عاد كان حتما على الله عز وجل ان يسقيه من طينة
الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار قال الحافظ المنذرى
ورواه ايضا البزار والطبراني من حديثه باسناد حسن * ومن حديث اسماء

بنت يزيد رضي الله عنها قال احمد حد ثنا اود بن مهران الد باغ ثنا اود يعني
 العطار عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين
 ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من
 طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار * قال الحافظ
 المنذري سند حسن * ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرج به اود بن مهران
 حد ثنا محمد بن رافع نا ابراهيم بن عمر الصنعاني سمعت النعمان يقول عن طاووس
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نمر خمر وكل مسكر
 حرام ومن شرب مسكرا نجست صلواته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
 فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
 يا رسول الله قال صديد اهل النار الحديث سكت عليه اود بن مهران وهو عنده صالح
 ورجاله ثقات * واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من خمر كما بدو ثن * قال الحافظ الجلال في
 (النكت البديعات) هذا الحديث يعني من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة
 فان مات مات كافرا * صحيح قطعا * اما حديث ابن عمرو رضي الله عنهما فاخرجه
 احمد في مسنده من طرق اخرى كلها على شرط الصحيح والنسائي والحاكم وصححه
 بالجملة الاولى دون الاخيرة * واخرجه البزار من طريق آخر وفيه الجملة
 الاخيرة ولفظه فان مات منها فكان كما بدو ثن * واخرجه الطبراني في الاوسط
 والحاكم وصححه من طريق آخر وفيه الجملة الاخيرة ايضا ولفظه فان مات وهي

في بطنه مات ميتة جاهلية * واما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فاخرجه من طريق عطاء احمد في مسنده و الترمذى و حسنه و له طريق ثان ليس فيها عطاء اخرجه النسائي و ثالث اخرجه ابن منيع في مسنده و للحدِيث شاهد من حديث اسماء بنت يزيد رضي الله عنها اخرجه احمد و الطبراني بسند حسن بالجملةين ايضا و لفظه فان مات مات كافرا * و من حديث عياض بن غنم اخرجه ابو يعلى و الطبراني بالجملةين ايضا و لفظه فان مات فالى النار * و من حديث ابي ذر رضي الله عنه اخرجه احمد و البزار و الطبراني * و من حديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه الطبراني من طريقين عنه * و من حديث السائب بن يزيد اخرجه الطبراني كلهم بالجملة الاولى فقط * و من شواهد الجملة الثانية ما اخرجه البخاري في تاريخه من طريق محمد بن عبد الله عن ابيه قال النبي صلى الله عليه و سلم مد من الخمر كطابد الوثن * و اخرجه ايضا من وجه آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا و هو عند ابن ماجه * و اخرجه احمد و البخاري في تاريخه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما و الطبراني في الاوسط من حديث انس و اخرجه البخاري في تاريخه من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ من مات مد من خمر مات كطابد و ثن * و من شواهد الجملة الاولى ايضا ما اخرجه البخاري في تاريخه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة مادام في جسده منها شئ انتهى *

﴿ الحدِيث الثامن عشر ﴾ اورد ه ابن الجوزي حديث ضغطة سعد بن معاذ رضي الله عنه في الموضوعات من طريق الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر

ثنا احمد بن سنان القطان ثنا يعقوب بن محمد ثنا صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن
سعد بن عامر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن
لو فاة سعد بن معاذو نزل الارض لشهود سعد بن معاذ سبعون الف ملك ما نزلوا
قبلها واستبشراهل السماء ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة يعنى في قبره ولو كان احد منها
معاقى عوفى منها سعد بن معاذ * قال ابن الجوزى نقر د به محمد بن صالح قال ابن حبان
يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به * قلت * المنكر غير الموضوع
وصالح مقارب الحال قال ابن معين والدارقطنى انه ضعيف * وقال ابن عدى انه
ضعيف يكتب حديثه وقال احمد ما ارى به باسافن كان هكذا لا يحكم على حديثه
بالوضع * واورد من طريق ابن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا
علي بن مهران ثنا علي بن رشيد ثنا ابو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن القاسم بن
عبدالرحمن عن ابي حازم عن ابن عباس رضى الله عنهما لما اخرجت جنازة سعد
ابن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازة سعد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد من الناس الا وله ضغطة في قبره ولو كان منفلتا منها احد لا نقلت
سعد بن معاذ ثم قال والذي نفسى بيده لقد سمعت اذنه و رأيت اختلاف اضلاعه
في قبره * قال ابن الجوزى لا يصح والقاسم منكر الحديث * قلت * كونه يروى
عنا كير لا يستلزم ان يكون حديثه موضوعا واورده من طريق هناد بن السرى
في الزهد حدثنا ابن فضيل عن ابي سفيان عن الحسن قال اصاب سعد بن معاذ
رضى الله عنه جراحة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم عند امرأة تداويه فمات من
الليل فاتاه جبرئيل فاخبره فقال تقدمت الائمة فيكم ورجل اهتز العرش لحب

لقاء الله تعالى اياه فاذا هو سعد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح فلما خرج قيل يا رسول الله ما آيناك صنعت هكذا قط قال انه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله ان يرفع عنه ذلك انه كان لا يستبرى من البول * قال ابن الجوزي انه مرسل و ابو سفيان طريف ابن شهاب متروك * قلت * الجمهور على انه ضعيف ولم يتمم بالوضع و اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ثابت في الصحيحين و اما ضعفه فقد جاءت من طرق صحاح * اخرج الامام احمد في مسنده حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا يزيد بن عبد الله بن اسامة الليثي و يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة الزرقي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش و تفتحت له ابواب السماء شدد عليه ففرج الله عنه * و قال مرة فتحت و قال مرة ثم فرج الله عنه و قال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد يوم مات و هو يدفن * و قال احمد حدثنا يعقوب ثنا ابي عن ابي اسحاق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجحوح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال لما دفن سعد و نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح الناس معه طويلا ثم كبر فكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله مما سمجت ثم كبرت قال لقد تضايقت على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه * الله عز و جل عنه * قلت * رجال الاسنادين ثقات و ابن اسحاق قد رواه بصيغة التحديث فانفتت تهمة التدليس و معاذ بن رفاعة قد سمع من جابر بن عمرو واسطة و قال احمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا

شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة لو كان احد ناجيا منها لنجى سعد بن معاذ * وعن يحيى عن شعبة به قال الحافظ العراقي اسناده جيد وقال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه احمد ابضا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع مولى ابن عمر عن انسان عن عايشة نحوه * وهذه الرواية تدل على ان نافع لم يسمعه من عايشة رضى الله عنها ورواه يعقوب ويحيى هو الراجح ويمكن ان يكون نافع سمعه عن انسان عن عايشة ثم سمعه عنها ابضا فرواه بالوجهين وله شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ورواه النسائي حد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا ابن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ رضى الله عنه ولو ان رجلا نجا من القبر لنجاهه سعد ابن معاذ * رجاله ثقات محتج بهم في الصحيح و آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما رواه الطبراني في الكبير حد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا احسان بن غالب ثنا ابن لهيعة عن ابي النضر المدائني عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن معاذ وقف على قبره ثم استرجع ثم قال لو نجا من القبر احد لنجى سعد لقد ضغط ثم رخصي عنه * وقال في الاوسط حد ثنا محمد بن جعفر ثنا خالد بن خديش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي النضر به * واخرج الحكيم الترمذي حد ثنا سفيان ثنا ابن وهب

عن عمرو بن الحارث عن زياد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو افلت احد من فتنه القبر او ضمه لنجاسعد ولقد ضم ضمة ثم رخي عنه *
 ❁ الحد يث التاسع عشر ❁ اورد ابن الجوزى في الموضوعات احاديث فيها وجود الابدال فاخرج من طريق الطبراني حدثنا محمد بن الحزر الطبراني ثنا سعيد بن ابي زيد و ثنا عبد الله بن هارون الصوري ثنا الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي في كل قرن خمس مائة والابدال اربعون فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون كلمات رجل ابدل الله من الخمس مائة مكانه وادخل من الاربعين مكانهم (١) قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عنهم فلهمهم ويحسنون الى من اساءهم وينواسون قياتهم ❁ قال ابن الجوزي لا يصح رفيه من لا يعرفه واخرج من طريق ابن حبان حدثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مر فوعان تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل الرحمن بهم يعافون و بهم يزقون و بهم يظرون * قال ابن الجوزي عبد الوهاب ضعيف و ابن مرزوق يضع * واخرج من طريق الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن السري القنطري ثنا قيس بن ابراهيم ابن قيس السامري ثنا عبد الرحيم بن يحيى بن الارمني ثنا عثمان بن عمار حدثنا المعاني بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه مر فوعان لله في الخلق ثلاث مائة قلوبهم على قلوب آدم عليه السلام و الله في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام

والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام والله في الخلق خمسة
 قلوبهم على قلب جبرئيل عليه السلام والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب
 ميكائيل عليه السلام والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام
 فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة ابدل الله
 مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة
 ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلاثمائة
 واذا مات من الثلاثمائة ابدل الله مكانه من النعمانية بهم يحيى ويميت ويمطر ويدفع البلاء
 قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه كيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله
 عز وجل اكثر الامم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقتضرون ويستسقون
 فيسقون ويسألون فتنبت لهم الارض ويدعون فيدفع بهم انواع البلاء قال
 فيه مجاهيل واخرج من طريق ابن عدي حدثنا محمد بن زهير بن الفضل الايلي
 ثنا العلاء بن زيد عن انس رضي الله عنه مرفوعا لبدلاء اربعون اثنان وعشرون
 بالشام وثمانية عشر بالعراق كلمات واحد منهم ابدل الله مكانه آخر فاذا جاء
 امر الله قبض عليهم فعند ذلك تقوم الساعة قال العلاء روى عن انس نسخة موضوعة
 واخرج من طريق الحسن بن محمد الخلال حدثنا ابو بكر بن شاذان ثنا عمر بن
 محمد الضابوني ثنا ابراهيم بن الوليد ثنا ابو عمر القدافي ثنا ابو سلمة الخراساني عن
 عطاء عن انس رضي الله عنه مرفوعا لبدلاء اربعون رجلا واربعون امرأة
 كلمات رجل بدل الله مكانه رجلا وكلمات امرأة بدل الله مكانها امرأة قال فيه
 مجاهيل قلت ذكر الابدال ورد في مسند احمد قال حدثنا ابو المغيرة ثنا صفوان

عن شريح بن عبيد الله قال ذكر اهل الشام عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وهو بالعراق فقالوا عنهم يا امير المؤمنين قال لاسمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلمات رجل ابدل الله مكانه
 رجلا يسقى بهم الغيث وينصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب
 رجاله رجال الصحيح غير شريح وهو ثقة وقال احمد حد ثنا عبد الوهاب بن
 عطاء اخبرنا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدال في هذه الامة ثلاثون
 مثل ابراهيم خليل الرحمن كلمات رجل ابدل الله مكانه رجلا رجلاه رجال
 الصحيح غير عبد الواحد وقد وثقه العجلي وابوزرعة واخرج احمد من طريق
 صالح بن الخليل عن صاحب له عن ام سلمة رضي الله عنها مر فوعا قال يكون
 اختلاف عند موت خليفة الحديث وفيه فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال
 الشام وعصائب اهل العراق الحديث قال السيوطي في (النكت) خبر الابدال
 صحيح فضلا عما دون ذلك وان شئت قلت متواتر وقد افردته بنا لينا شوعبت
 فيه طرق الاحاديث الواردة في ذلك والحاصل انه ورد من حديث عمر
 رضي الله عنه اخرج ابن عساکر من طريقين * وعلي اخرج احمد والطبراني
 والحاكم وغيرهم من طرق اكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح * وانس وله
 ست طرق منها طريق في (معجم الطبراني الاوسط) حسنه الهيثمي في (مجمع الزوائد)
 وعبادة بن الصامت اخرج احمد بسند صحيح * وابن عباس اخرج احمد في الزهد
 بسند صحيح * وابن عمرو له ثلاث طرق في (المعجم الكبير) للطبراني و(كرامات

(الاولياء) للخلال و(الحلية) لابي نعيم وابن مسعود وله طريقان في (المعجم الكبير والحلية) وعوف بن مالك اخرجه الطبراني بسند حسن * و معاذ بن جبل اخرجه الدبلي و ابي سعيد الخدري اخرجه البيهقي في الشعب * و ابي هريرة وله طريق اخرى غير التي اوردتها ابن الجوزي اخرجها الخلال في (كرامات الاولياء) و ام سلمة اخرجه احمد و ابوداود في سننه و الحاكم و البيهقي وغيرهم * و من مرسل الحسن اخرجه ابن ابي الدنيا في الشعب * و من مرسل عطاء اخرجه ابوداود في مراسيله * و من مرسل بكر بن خنيس اخرجه ابن ابي الدنيا في (كتاب الاولياء) * و من مرسل شهر بن حوشب اخرجه ابن جرير في تفسيره * و اما الآثار عن الحسن البصري و قتادة و خالد بن معدان و ابي الزاهرية و ابن شاذب و عطاء و غيرهم من التابعين فمن بعدهم فكثيرة جدا و مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا محالة بحيث يقطع بصحة وجود الابدال ضرورة انتهى *

✽ الحديث العشرون ✽ اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني حد ثنا احمد بن عيسى بن علي الخواص ثنا سفيان بن زياد بن آدم ابوسهل ثنا عبدالله بن ابي علاج الموصلي ثنى ابي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال غلا السعر بالمدينة فذهب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال ان الله عز وجل هو المعطي وهو المانع و ان لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الامصار و يقف في الاسواق فينادي الايفل كذا و كذا الا ليرخص كذا و كذا و اورد من طريق الخطيب و من طريق ابي سعيد النقاش

من وجهين آخرين عن انس رضي الله عنه مر فوعانزول الملك و نداءه بالغلاء وقال
 حديث علي نفر دبه ابن ابي علاج وله منا كبير وفي حديث انس من طريق الخطيب
 ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله الزهري كان كذا باسرقه من ابن ابي علاج وجعل
 له اسناد الآخرو في الوجهين اللذين عند النقاش حماد النصيبي و سري بن عاصم
 البغدادي وهما كذا بان * قلت * الجملة الاخيرة التي وقعت في حديث علي و انس
 رضي الله عنها اعني نداء الملك اتفق الحفاظ على وضعها و اما الجملة الاولى فهي
 صحيحة ثابتة فتساهل ابن الجوزي في الحكم على الجميع بالوضع قال احمد حد ثنا
 سريج و يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن قتادة و ثابت عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلوا يارسول الله لو سمرت
 فقال ان الله هو الخالق انما يفض الياسط الرارق المسعرو اني لا رجوان التي الله
 ولا يطلبي احد بمظلمة ظلمتها ياه في دم و لا مال و وقال حد ثنا عفان حد ثنا حماد
 ابن سلمة انبا ناقتادة و ثابت و حميد عن انس بن مالك فذكر نحوه و اخرج ابوداود
 عن عثمان بن ابي شيبه عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت و قتادة و حميد
 ثلاثهم عن انس به * و اخرج الترمذي عن بندار عن حجاج بن المنهال عن حماد
 به * و قال حسن صحيح * و اخرج ابن ماجة عن محمد بن المثني عن حجاج باسناد هو قال
 احمد حد ثنا سليمان انا اسمعيل حد ثني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رجلا قال سعر يارسول الله قال انما يرفع الله و يخفض اني لا رجوان التي الله
 عز و جل و ليس لاحد عندى مظلمة قال اخر سعر فقال ادعوا الله عز و جل * و رواه
 عن منصور بن سلمة عن سليمان بن بلال عن العلاء نحوه و رواه ابوداود عن محمد

ابن عثمان الدمشقي عن سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سرف فقال بل ادعوا ثم جاء رجل فقال يا رسول الله سرف فقال بل الله يخفض ويرفع واتي لارجوان التقي الله وليس لاحد عندي مظلة قال الحافظ العسقلاني في تخريج الرافعي هذا الحديث رواه احمد و ابو داود و الترمذي و ابن ماجه و الدارمي و البزار و ابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ثابت و غيره عن انس و اسناده على شرط مسلم و قد صححه ابن حبان و الترمذي و ل احمد و ابي داود من حديث ابي هريرة جاء رجل الحديث قال و اسناده حسن و لابن ماجه و البزار و الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد نحو حديث انس و اسناده حسن ايضا و البزار من حديث علي رضي الله عنه نحوه و عن ابن عباس في الطبراني الصغير و عن ابي جحيفة في الكبير و اغرب ابن الجوزي فاخرجه في الموضوعات من حديث علي رضي الله عنه و قال انه حديث لا يصح انتهى قال السيوطي في التلخيص مراد هـ الحافظ صدق الحديث لا آخره اي انه موضوع *

الحديث الحادي والعشرون * او رد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي حد ثنا محمد بن ايوب اثباتا ابو عون محمد بن عون الزبدي ثنا شعث بن بزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم عني بحديث يوافق اباي فخذوا به حدثت به او لم احدث به قال العقيلي ليس له اسناد يصح ولا شعث هذا غير حديث منكر و قال يحيى هذا الحديث وضعته الزنادقة و قال الخطابي لا اصل له و روى من حديث

يزيد بن ربيعة عن ابي الاشعث عن ثوبان* ويزيد مجهول و ابو الاشعث لا يروى
عن ثوبان رضى الله عنه * قلت * حديث ابي هريرة رواه الامام احمد قال
حد ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اعرفن احد امنكم اتاه عني حديث وهو متكئ في اريكته
فيقول ائبل به علي قرأنا ما جاءكم من غير قلته او لم اقله فانا اقول وما اتاكم
من شرفاني لا اقول الشر* وقال حد ثنا خلف بن الوليد ثنا ابو معشر عن سعيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروني ما سمعتم من ابي هريرة
هو نجيح ضعيف وله طريق آخر اخرج ابن ماجه حد ثنا علي بن المنذر ثنا محمد
ابن الفضيل ثنا المقبري عن جده عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا اعرفن ما يجده احدكم عن الحديث وهو متكئ في اريكته
فيقول اقرأ قرأنا ما قيل من قول حسن فانا قلته* قال السيوطي رجاله ثقات سوى
حفيد المقبري وهو عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري اى انه متروك* وله طريق
آخر رواه الحكيم الترمذي في (نوادير الاصول) حد ثنا الحسين بن علي العجلي
الكوفي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم عني بحدِيث تعرفونه
ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا ينكرونه اذا حدثتم عني
بحدِيث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكرون ولا يعرف* رجاله
ثقات وشيخه العجلي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم صدوق ورواه
الخطيب من طريق يحيى بن آدم بمعناه واخرجه البخاري في تاريخه من وجه

آخر عن سعيد المقبري مر سلا بلفظ ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقوه
قال البخاري ورواه يحيى بن آدم عن ابي هريرة وهو وهم ليس فيه ابو هريرة
انتهى * قلت * يعلم من مجموع الطرق ان للحديث اصلا وليس بموضوع ومن
شواهد حديث ثوبان الذي حكم ابن الجوزي بوضعه وقد نعقب عليه السيوطي
وقال قوله ان يزيد مجهول مردود فان له ترجمة في (الميزان) وقد ضعفه الاكثر
وقال ابن عدي ارجوانه لياس به وقال ابو مسهر كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم ما ينكر
عليه انه ادرك ابا الاشعث ولكن اخشي عليه سوء الحفظ والوهم * وقوله ان ابا الاشعث
لا يروى عن ثوبان مردود فقد روى ابو النضر حدثنا يزيد بن ربيعة ثنا ابو الاشعث
الصنعاني قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبل الجبار فيثني
رجله على الجسر الحديث انتهى ومعنى الحديث كما قال الحكيم الترمذي في (النوادر)
ان من تكلم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء من الحق فالرسول صلى الله
عليه وسلم سابق الى ذلك القول وان لم يكن تكلم بذلك اللفظ المخصوص لانه
صلى الله عليه وسلم اتى باصله مجملا فقوله صدقوا به قلته او لم اقله اي ان لم اقله
بذلك اللفظ الذي يحدث به عني والخطاب بهذا انما هو للذين صفت قلوبهم
عن كدر الشهوات ورفعت عن بصر بصائرهم حجب الظلمات ومن شواهد
مارواه الامام احمد حدثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال عن ابي عبد الرحمن عن
عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد او ابي اسيد رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم
واشاركم وترون انه منكم قريب فاذا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم

وتفر منه اشعاركم و اباشاركم و ثرون انه منكم بعيد فاذا بعدكم منه وقال وشك
 فيها عبيد بن ابي قره فقال عن ابي حميد او ابي اسيد و رواه ايضا ابو يعلى و انبزار
 قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال السيوطي سنده
 على شرط الصحيح *

الحديث الثاني والعشرون * * * * *
 الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن
 اسرائيل ثنا محمد بن جابر اليمامي ثنا حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم بن علقمة عن
 عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم و رفع يدي بكر و عمر
 رضي الله عنهما فلم يرفعا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة قال ابن الجوزي موضوع
 و آفته اليمامي * قلت * محمد بن جابر اليمامي قالوا فيه انه ضعيف و لم يثبتهم بالكذب
 و قد روى الله ارقطني و البيهقي هذا الحديث بهذا الطريق و قالوا انه ضعيف
 و افرط ابن الجوزي في الحكم عليه بالوضع و قد روى الامام احمد في مسنده
 حد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة
 قال قال ابن مسعود رضي الله عنه الاصلى لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الامر * * * * * و رواه احمد ايضا بهذا الطريق فقال
 قال عبد الله اصلى لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع يديه في اول * * * * * و قد
 رواه ابوداود عن عثمان بن ابي شيبه و اترمذي عن هناد و النسائي عن محمود
 ابن غيلان ثلاثتهم عن وكيع به * * * * * و رواه ابوداود ايضا عن الحسن بن علي عن
 معاوية بن هشام و خالد بن عمرو و ابي حذيفة ثلاثتهم عن سفيان بهذا * * * * * و رواه

النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سفبان به * وقد اختلف الحفاظ في
 هذا الحديث فحسبه الترمذي وصححه ابن حزم وابن القطان وغيرهم وضعفه
 احمد وشيخه يحيى بن آدم والبخاري وابوداود وابوحاتم وغيره
 هذا آخر ما اردت جمعه وقد رأيت في بعض التعليقات ان الحفاظ يوطي دليل
 عليه ايضا ولم اقف على ذلك الدليل فمن وقف عليه فليحقق ما فاتنا والله التوفيق *
 قال الوالد وفرغت من تحرير يوم الثلاثاء الثاني من ذى القعدة الحرام
 سنة الف ومائتين وتسع وسبعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وانا المفتقر الى الله صبغة الله بن محمد غوث كان الله لهما آمين *
 وفرغت انا من تحرير يوم الثلاثاء لست خلت من شهر صفر سنة احدى
 وثمانين من المائة الثالثة العشر من هجرة خاتم الانبياء سيد البشر صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه ما اضاءت الشمس وانا والقمر * وانا العبد المذنب الاحقر * نا صر
 الدين عبد القادر بن صبغة الله بن محمد غوث عفا الله ذنوبهم ما تقدم وما تأخر
 سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *
 قد تم طبع هذه الرسالة في اواخر شهر ذى الحجة سنة (١٣١٩) هجرية وآخر
 دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
 وارحمنا معهم يا رحيم الرحمن *



فهرس مضامين القول المسدد في الذب عن المسند للإمام احمد رحمه الله تعالى

مضمون	س	م	مضمون	س	م
فمين احتكر طعاما ربعين ليلة			خطبة الكتاب و بيان سبب	١	٢
الكلام على الحديث الخامس	٨	٧	التأليف		
فمين يعمر في الاسلام ربعين			خطبة الجزء المؤلف للمحافظ	١٠	٣
سنة صرف الله عنه انواعا من			العراقي على احاديث المسند		
البلاء الجنون والجذام			قال العراقي ان في المسند	١٨	٤
والبرص الخ			احاديث يسيرة موضوعة		
الكلام على الحديث السادس	١٢	٨	الكلام على الحديث الاول	١٠	٥
الذي بمعنى الحديث السابق			في التسمية بالوليد		
الاستدلال على وضع	١٧	ايضا	الكلام على الحديث الثاني في	٢	٦
الحديث بمخالفة الواقع			الامر بسد الابواب الشارعة		
الكلام على الحديث السابع	٣	٩	في المسجد وترك باب علي		
في دخول عبد الرحمن بن			رضي الله عنه		
عوف رضي الله عنه الجنة جوا			الكلام على الحديث الثالث	١٢	ايضا
الكلام على الحديث الثامن	١٢	ايضا	في الامر المذكور		
في ان عسقلان احد			الكلام على الحديث الرابع	١٧	٦

مضمون	الصفحة	الرقم	مضمون	الصفحة
العروسين	١١	١٣	* الجواب التفصيلي	
الكلام على الحديث التاسع	٥		كلام المحافظ العراقي على	١٠
في فضل بعث خراسانو			الاحاديث المذكورة *	
نزول مدينة مرو	ايضاً		جواب الكلام على الحديث	
اذا قال البخارى فيه نظر	١١		الاول منها	ايضاً
يريدانه متروك		١٦	جواب الكلام على الحديث	
الشروع في اجوبة كلام	١٤		الثاني والثالث منها	ايضاً
المحافظ العراقي على		٤	مجرد المخالفة للحديث في	
الاحاديث التسعة المذكورة			الصحيحين لا يوجب الوضع	
الجواب الاجمالي لكلام	٣	٢٠	جواب الكلام على الحديث	١١
المحافظ العراقي على			الرابع منها	
الاحاديث المذكورة	٢٢	٧	الاحاديث الواردة في الزجر	
ثبت عن الامام احمد وغيره	٧		والنفيير ظاهرها غير مراد	ايضاً
من الائمة انهم قالوا اذا		١٢	لا يجوز الاقدام على الحكم	
روينا الحلال والحرام شددنا			بالوضع قبل التأمل والتدبر	
واذا روينا في الفضائل و		١٨	جواب الكلام على الحديث	
نحوها تساهلنا			الخامس والسادس	

مضمون	س	م	مضمون	س	م
من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلوة تلك الليلة			جواب الكلام على الحديث السابع	٨	٢٥
الحديث الثالث حديث ابي هريرة ان طالت بك مدة او شك ان ترى قوما يغدون في سخط الله عز وجل ويروحون في لعنته في ايد يهيم مثل اذ ناب البقر ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كانه لا يدرى ما يخرج من رأسه	٨	٣٢	جواب الكلام على الحديث الثامن	١٢	٢٨
اساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حد يثامن صحيح المسلم			جواب الكلام على الحديث التاسع	١٢	٢٩
الحديث الرابع حديث ابي امامة يكون في آخر الزمان	٢		جواب الكلام عن الاحاديث التي رواها الامام احمد ايضا في مسنده وحكم عليها ابن الجوزي بالوضع ولم يذكرها الحافظ العراقي	١٩	ايضاً
			الحديث الاول مما لم يذكره حديث حذيفة في عذاب القبر وغير ذلك	٣	٣٠
			الحديث الثاني مما لم يذكره حديث شداد بن اوس	١٩	ايضاً

مضمون	ص	ح	مضمون	ص	ح
في الثقات والضعفاء في ترجمة كنانة بن عباس			في هذه الامة ناس معهم سياط كانوا اذ ناب البقر الخ		
كثرة الطرق اذ اختلفت المخارج تزيد المتن قوة	١٦	٤٠	غلاظ ابن الجوزي في تضعيفه عبد الله بن بجير	٨	٣٤
الحديث الثامن حديث ابن عمر في قصة هاروت وماروت	١٨	ايضاً	الحديث الخامس حديث علي ان في الجنة لسوقا مافيها	١٠	٣٥
للمحافظ العسقلاني جزء مفرد جمع فيه طرق حديث قصة	١٦	٤١	بيع ولاشراء الخ الحديث السادس حديث	١٤	٣٦
هاروت وماروت يكاد الواقف عليه ان يقطع بوقوع هذه القصة			انس بن مالك ان عبدا في جهنم ينادي الفسنة يا حنان		
الحديث التاسع حديث ابن عباس يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحوصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة	١٨	ايضاً	يامنان الخ الحديث السابع حديث العباس بن مرداس ان	١٥	٣٧
الحديث العاشر حديث	١٤	٤٢	رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه به عشية عرفة بالمغفرة لامته الخ	٢	٣٩
			التناقض في كلام ابن حبان		

مضمون	رقم	مضمون	رقم
الدرداء فقالت من الحمام الخ		عبد الله بن عمرو ولا يدخل	
الحديث الخامس عشر	١	الجنة منان ولا مد من خمر	٤٧
حديث ام سلى في غسل		الحديث الحادي عشر حديث	٨
فاطمة الزهراء قبل موتها		البراء من سمى المدينة يثرب	
غسل الميت		فليستغفر الله هي طابة هي طابة	
❖ خاتمة القول المسدد ❖		الحديث الثاني عشر حديث	٣
❖ شروع ذيل القول المسدد ❖		عبد الله بن حنظلة الغسيل	٤٨
للعلامة المحدث قاضي الملك		درهم ربايا كاله الرجل وهو	٤٩
محمد صبغة الله المدراسي		يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية	
رحمه الله تعالى ❖		الحديث الثالث عشر حديث	١٣
الحديث الاول حديث	١١	اذا قبلت الروايات السود من	ايضاً
انس بن مالك في قوله تعالى		خرا سان فأتوها فان فيها	
فلما تجلي ربه للجبل الخ		خليفة الله المهدي	
الحديث الثاني حديث ابي	٦	الحديث الرابع عشر حديث	٣
امامة قال من تمام العيادة		ام الدرداء ان رسول الله	
للمريض ان يضع احدكم يده الخ		صلى الله عليه وسلم تقيها يوماً	
الحديث الثالث حديث ثوبان	١٠	فقال لها من اين جئت يا ام	٥٣

مضمون	س	م	مضمون	س	م
الحديث الثامن حديث	٧	٦٤	اذا اصاب احدكم الحمى انخ		
انس مامن احد يوم القيامة			الحديث الرابع حديث جرير	٣	٥٥
غني ولا فقير انخ			ابن عبد الله خرجنا مع		
الحديث التاسع حديث عثمان	٨	٦٥	رسول الله صلى الله عليه وسلم		
ابن عفان الصبحة تمنع الرزق			فلما برزنا من المدينة اذا		
الحديث العاشر حديث	٢	٦٧	راكب يوضع نحونا انخ		
علي يقول انا اول رجل			الحديث الخامس حديث	١٠	٧٥
صلى مع رسول الله صلى الله			ابي الاسود الديلي قال كان		
عليه وسلم			معاذ باليمن فارتفعوا اليه في		
الحديث الحادي عشر	١٤	٦٨	يهود مات وترك اخاه مسلما انخ		
حديث حسين بن علي			الحديث السادس حديث	١٤	٦١
رضي الله عنها للسائل حق			مالك بن عتاهية اذا لقيتم		
وان جاء على فرس			عاشرا فاقتلوه		
الحديث الثاني عشر حديث	١١	٧٠	الحديث السابع حديث	١٦	٦٢
ثوبان في النهي عن التأمير			ابي برزة كنا مع رسول الله		
وسكون الكفور			صلى الله عليه وسلم في سفر		
الحديث الثالث عشر	١١	٧٣	فسمع رجلا ينغيان انخ		

صفحة	سطر	مضمون	ج.	س.	مضمون
		حد يث انس فمين قال لا والله الذي لا اله الا هو ما فعلنه الخ	٨٤	١٨	الحديث الثامن عشر حديث ضغطة سعد بن معاذ رضي الله عنه
٧٥	١٣	الحديث الرابع عشر حديث ابي هريرة في تفسير وفرش صرفوعه	٨٨	٣	الحديث التاسع عشر حديث الابدال والاختيار
		الحديث الخامس عشر ان الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذراخ	٩١	١٢	الحديث العشرون حديث علي رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة الخ
٧٦	١٤	الحديث السادس عشر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدتتم عني بمحدث الخ	٩٣	١٤	الحديث الحادي والعشرون حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدتتم عني بمحدث الخ
٧٧	٩	الحديث السابع عشر حديث ابي هريرة قال لو لم يبق من اجلي الا يوم واحد للقيت الله بزوجة الخ	٩٦	٥	الحديث الثاني والعشرون حديث عبد الله بن مسعود في عدم رفع الايدي في الصلوة الا عند الافتتاح
٧٨	١٦	الحديث الثامن عشر حديث ابن عمر من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له			